برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة اللازمة لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم)

أعداد

د / فاطمة شحته عايد

مدرس بقسم العلوم الأساسية

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال- جامعة المنصورة

المجلد الخامس - العدد الأول

يوليو ٢٠١٨

برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة اللازمة لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم)

د / فاطمة شحته عايد*

مقدمة :

تعد الإعاقة من المشكلات متعددة الأبعاد، إذا لا تقتصر آثارها على الطفل المعاق، بل تمتد لتشمل الأسرة والمجتمع باعتباره طاقة حيوية مفقودة، وتختلف هذه الآثار بحسب نوع الإعاقة ودرجتها، حيث أن الإعاقة العقلية أشد وطأه من الإعاقة الجسمية، فكلما اشتدت درجه الإعاقة زادت معوقات الاندماج الاجتماعي بالإضافة إلى أثار اقتصادية واجتماعية عديدة مترتبة على الإعاقة الجسمية، وكلما اشتدت درجة الإعاقة زادت معوقات الاندماج الاجتماعي بالإضافة إلى الاثار الاقتصادية والاجتماعية العديدة المترتبة على الإعاقة. (رشا بدوي:٢٠١٦، ٢٨)

وفى ذلك يؤكد (أيوب ،٢٠١١) بأنه لا يمكن لمخططي برامج التنمية المختلفة أن يغفلوا أهمية العمل الجاد والدؤوب لتطوير الخدمات الصحية والتأهلية والتعليمية للأطفال المعاقين خاصة بعد ما أظهرت نتائج عديد من الدراسات والمسوح المحلية زيادة أعداد الأطفال العاقين عقليًا، إذا تحتل الإعاقة العقلية المرتبة الأولى من حيث معدلات ونسب انتشارها فقد بلغت حوالى ٣٢,٢% من نسبة الاعاقات الأخرى فى الوطن العربى وتصل فى مصر الى

* مدرس بقسم العلوم الأساسية

حوالى ٢٢,٢% وهو ما يشكل نسبة ٣% تقريبا من تعداد الأطفال المصريين من سن ٥ سنوات إلى ١٦ سنة، وتقدر أعدادهم بحوالي (١٠) مليون طفل معاق تقريبًا.

ويؤكد (عبد الصبور منصور محمد: ٢٠١٧، ١٨: ٢١) أن هذه الفئة تمثل حوالى (٢,١٤%) من إجمالي عدد السكان حسب توزيعها على المنحنى الاعتدالي، وتتضمن فئة التخلف العقلي الخفيف، وتتراوح معدلات ذكاء أفراد هذه الفئة ما بين (٧٠-٥٠) على أحد مقاييس الذكاء المقننة، ويمكنهم تحصيل قدر من التعليم حتى مستوى الصف الخامس الابتدائي تقريبًا، وهم لا يستطيعون مواصلة الدراسة وفقًا للمعدلات والمناهج العادية إلا أنهم يمتكلون القدرة على التعلم بدرجه ما إذا ما توافرت لهم خدمات تربوية، فهم يتعلمون ببطء شديد، لذلك يمكنهم تعلم المواد الدراسية المقررة في سنة دراسية واحدة مثلما هو الحال بالنسبة للطفل العادي، ويبدي بعضهم استعدادًا للتعلم في بعض المجالات المهنية، لذا يمكنهم ممارسة بعض الأعمال والحرف التى يستطعون عن طريقها إعالة أنفسهم، كما يحتاج هؤلاء الأفراد إلى نوع خاص من الإرشاد النفسي لمواجهة الأزمات الرئيسية في الحياة.

ولا يظهر التخلف العقلي لدى أطفال هذه الفئة خلال مرحلة الطفولة المبكرة، ولكنه يظهر بشكل يمكن ملاحظته في الأنشطة العقلية طبيعيًا إلى أن يظهر عجزه عن التعلم في المدرسة.

قام شارون (SHARON: 2008) بدراسة أهمية مساندة معلمي التربية الخاصة الذين يدرسون للأطفال ذوى القدرات العقلية المنخفضة في بيئات المدن، وهدفت إلى تقييم كفايات معلمي التربية الخاصة الذين يسهمون في تعليم

ذوى الإعاقة العقلية في مختلف أنحاء البلاد، وتشير البحوث إلى تدني ظـــروف العمل وقلة المساندة الادارية وتدنى مستوى الاستعداد، الذي يؤثر على الاحتفاظ بعدد من معلمى التربية الخاصة لتدريس ذوى الإعاقة العقلية، وهدفت أيضًا إلي اختبار وجهات نظر المعلمين المبتدئين في مجال التربية الخاصة، واستخدم هـــذا البحث النوعي طريقة دراسة الحالة لمقابلة معلمي التربية الخاصة العاملين فـــى نماذج خدمة مختلفة وتكونت عينة الدراسة من معلمين مبتدئين وقـــدامى ممـــن يعملون على تدريس الطلبة ذوى الإعاقة العقلية في بيئة نيوجرسي، وتوصـــلت الدراسة إلى احتياج هؤلاء المعلمين إلي مجالات متعددة من الكفايات والمهارات للتدريس للطلبة ذوى الإعاقة العقلية.

ويذكر (عبد الهادي الدوسري: ٢٠١٥) بـــأن معلمـــي التربيـــة الخاصـــة يعملون ويتعاملون مع تلاميذ تتفاوت قدراتهم وتتباين احتياجاتهم وتتمايز خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وفي أغلب الأحيان يـــتم تـــدريب المعلمـــين والتحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي تلاميذ ذوي الإعاقة الفكريـــة وأهميتها من وجهة نظرهم.

كما تبنت الجمعية الأمريكية للإعاقة العقليـــة والتطوريـــة Association American Intellectual Developmental Disables 2008 موقفاً مطالبا بدعم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بأنشطة معينة من خلال برامج خاصـــة فـــى تسعة مجالات هي: النمو الإنساني، التعليم، الحياة المنزلية، الحيـــاة المجتمعيـــة، العمل، الصحة والسلامة، السلوك، النمو الاجتماعي، الحماية والدفاع عن النفس، مع مراعاة أنه كلما ضعفت شدة الإعاقة العقلية صارت الحاجة إلى الـــدعم فـــي هذه المجالات أقل.

ونظرًا لأن الإعلام بوسائطه المختلفة هي الثقافة بين كافة المجتمعات والفئات وهي السبيل للتطور والتقدم في كافة المجالات، فإن تعلمها أصبح بعدًا أساسيًا ولازمًا لإعداد الفرد إعدادًا يمكنه من مواجهة العديد من مشكلات الحياة اليومية التي يمر بها.

ولقد أوصت العديد من المؤتمرات التي عقدت بهدف الاهتمام بالأطفال المعاقين عقليًا وإلقاء الضوء على جودة العملية التعليمية وإجراءات التدريب والتأهيل من حيث الفنيات المستخدمة والبرامج المعدة خصيصاً لهذه الفئة، كما أوصيت بضرورة تحقيق مبدأ التكافؤ بين فئة المعاقين عقليًا والأسوياًء وأيضا تريب هؤلاء الأطفال على كافة ميادين الحياة الاجتمتعية والثقافية والمهنية ليكونوا مواطنين صالحين لأنفسهم ولمجتماعتهم. (مؤتمر اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة:٢٠٠٧، ٤٢)

وقام جرينبيرج (GREENBER) بدراسة هدفت إلى تطوير البرنامج التدريبي الخاص بمعلمي الأطفال المعاقين عقليًا، وذلك لزيادة كفايتهم في تضمين المهارات التربوية الفردية مهارات التربية البدنية المقدمة للأطفال المعاقين عقليًا ملتقى هذه الخدمة، وقد أخذت هذه الدارسة بالاعتبار مجموعة من العوامل المتصلة بالأطفال المعاقين عقليًا كالمجموعة العمرية التي ينتمون إليها، وتقاليدهم، ومكان سكنهم، ونوع إعاقاتهم، وتم تقديم عينة من البرنامج المقترح، وأبدى فيه الأطفال رأيهم بمهارات وطرق ضرورية لتطبيق برنامج تربية بدنية شامل للأطفال المعاقين عقليًا.

ويمكن تعريف مهارات التعايش بأنها أحد نماذج السلوك المعرفي، والذي طوره مايكل ماهوني عام ١٩٧٧م، ويركز هذا النموذج على مساعدة الطفل

على اكتساب مهارات التعايش مع ظروف الحياة اليومية وتطوير المهارات التى من شأنها تسهيل عملية التكيف مع المواقف الصعبة التي تتم مواجهتها، ويسمي ماهوني هذا الاسلوب بالعلم الشخصي للإشارة إلى الخطوات التى تشمل عليها نموذجية العلاجي. (أحمد أبو أسعد: ٢٠١٥)

ويؤكد (يونس محمد: ٢٠٠٦) على أهمية التعرف على وجهات نظر من المتخصصين في ميدان الطفل وثقافته، ولذلك قام بدراسة تقويمية شاملة لمجلة حاتم للأطفال الصادرة عن المؤسسة الصحفية الأردنية "الرأي"، وقد أشارت نتائج الدراسة الي العديد من نقاط القوة والضعف فى المجلة مما يعطى متخذ القرار فى مجلة فرصة لتعزيز نقاط القوة وتلافى نقاط الضعف عند إصدار الأعداد القائمة.

وأضاف (محمود قاسم: ٢٠٠٨) بانعدام وجود مجلات للأطفال في العالم الأقل ثقافة، وإنما قد أستلهمنا الفكرة من ثقافه العالم الأكثر اهتمامًا بالثقافة، وتدريجيًا بدأت المؤسسات الصحفية فى عمل ركن للأطفال بهدف زيادة المبيعات والعثور على قارئ إضافى يتمثل فى الطفل وأولياء الأمور، ومع انتشار المجالات فى القرن العشرين انتهت المؤسسات التعلمية إلي أهمية الثقافة في حياة الأطفال، وبدأت ظاهرة مجلة المدرسة فى الظهور سواءً مجلة الحائط أو المجلة المطبوعة، وتباين توقيت الإصدار فهي إما أسبوعية، وأما مرتين فى الشهر، وأيضًا شهرية، أو فصلية يشرف عليها مدراء المدارس والتربويين مما يعنى أن المجلة لها توقيت للصدور في الغالب يكون توقيتًا سنويًا، وهذا يعنى أن المجلة فى كل الأزمنة والأمكنة لا تصدر كل يوم، فذلك منسوب الى الصحفية التى تعنى الاخبار ببعض اللغات أو اليومية بلغات أخرى.

وتشير دراسة (نجلاء محمد على: ٢٠١٤) إلى أهمية دور الانشطة المصورة فى مجلات الأطفال على تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة، واعتبار الصور والرسوم من أنواع الوسائل التى يسهل توفيرها وتعتمد فى إدراك محتوياتها على البصر، ونجد أن مجلات الأطفال تعتمد بشكل أساسي على تصوير المعاني وتجسيدها من خلال الصورة المطبوعة الجذابة.

وقام (حاتم رشيد كاظم: ٢٠١١) بدراسة اهتمت لتقويم الأبعاد المعرفية والجمالية فى تصميم أغلفة مجالات الأطفال وأكد على وجود أليات التقويم سعيًا لتحقيق أكبر كسب ممكن من إقبال الأطفال نحو المجالات كل حسب عمره، وتطوير قدراتهم الذوقية والمعرفية وفق المنظور الصيحيح لتأسيس جيل يمكن أن يعتمد عليه مستقبلًا في المجتمع.

وأكدت دراسة (لمياء البحيري: ٢٠٠٦) في الكشف عن مظاهر المنافسة بين المجلات الخاصة بالأطفال في مصر، حيث يقصد بالمنافسة سعى مجلة الطفل لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور القارئ، مما يساعد على وضع رؤية علمية مستقبلية لما يمكن أن تؤديه مجلات الأطفال المصرية لمواجهة المنافسة بين المجلات العربية والأجنبية المخصصة للطفل، وكذلك منافسة وسائل الإعلام والاتصال الحديثة، وأيضًا الإسهام في وضع رؤية للنهوض بمجلات الأطفال.

كما وضع (Donald: 1977) توصيف للمجلات الموجهة للأطفال والمراهقين ومعلومات عن هذه المجلات التي توزع على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية والتغطية وطرق التوزيع، والمشكلات الداخلية والخارجية

وحلها، وما تتصف به من خصائص مثل: المرونة والإدراك الجيد والمقاومة الانفعالية والبحث عن المعلومات والثقة بالنفس وما تحتويه من مهارات تعايش والتي تساعد بدورها في حماية الفرد وتحقيق التوازن لديه.

وذكر (الصمادي: ١٩٩٨، ٧٣: ٩٠) أن مهارات التعايش هي سلوك مكتسب مقبول اجتماعيًا يمّكن الفرد من التعامل مع الآخرين والتفاعل معهم في تفاعل إيجابي، مع توفير فرص الاتصال المناسب بما يمكن الفرد من التفاعل الذكى مع معطيات المجتمع الذي يعيش ويتعايش معه، وفى ظل تطور الحياة وتغيراتها المستمرة وتأثيرها على الحياة الاجتماعية والتواصل بين الناس أصبحت هناك ضرورة للبحث عن مهارات تساعد أفراد المجتمع الواحد على العيش معًا في ضوء الاختلاف الذي بينهم والتغيرات التي يمر بها المجتمع، وهذه المهارات منها:

١. مهارة مخاطبة قلب وعقل الأخر ومخاطبة الدوافع النبيلة والتى تتضمن المهارات الفرعية التالية: (الاحترام– التقدير للآخر–التسامح–البحث عن العذر للأخر– فهم وجهة نظر الشخص الاخر–البحث عن العوامل والأهداف المشتركة). (ذوقان خليل: ٢٠٠٨)

٢. مهارات التحدث والأقناع والتي تتضمن المهارات الفرعية التالية: (التحدث أقل والأستماع أكثر–الإصغاء باهتمام وتجنب الاعتقاد بامتلاك الحقيقة المطلقة–وتقييم النفس قبل تقييم الآخرين–الاعتراف بالخطأ وعدم التبرير). (عبد الله القرزعى: ٢٠١٣)

الإحساس بالمشكلة:

نظراً لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة وحساسيتها وأثرها في تكوين مهارات الطفل، واستنادًا لأهمية الأنشطة المختلفة فى حياة الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم فى تكيفهم السليم مع المجتمع، وعلى الرغم ذلك نجد غياب هذه الجزئية وندرتها فى الأبحاث العربية، ومع أهمية هذه المهارات لجميع الأطفال عامة والأطفال المعاقين بصفة خاصة، في وجود عدم الوعى العلمي للطالبة المعلمة بكيفية تقديم هذا المفهوم والمهارة والأنشطة الدالة عليه باستخدام الوسائل الإعلامية في تنمية مهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم فمن هنا جاءت مشكلة البحث تتمثل في ضعف مهارات الطالبة المعلمة في تصميم مجلة مصورة لتقديم مهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليًا.

وينبثق من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما مهارات التعايش التي يمكن تقديمها للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟

٢. ما المهارات الواجب توافراها لدى الطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة؟

٣. كيف يمكن بناء برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة اللازم لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟

٤. ما فعالية البرنامج المقترح لتدريب الطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة اللازم لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين قابلين التعلم؟

أهداف الدراسة:

١. إعداد قائمة بمهارات التعايش التي تجب تقديمها للأطفال المعاقين عقليًا قابلين التعلم

٢. تحديد مهارات الواجب توافرها لدى الطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة.

٣. بناء برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم المجلة اللازمة لتقديم مهارات التعايش للأطفال معاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٤. تعرف فاعلية البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة اللازمة لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليًا قابلين التعلم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

١. تسهم المجلة المصورة كوسيلة جذابة لتنمية بعض مهارات التعايش.

٢. توعية الطالبة المعلمة بأهمية الصور والرسوم التوضيحية في جعل الأنشطة المقدمة للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم أبقى أثرًا.

٣. اخضاع الأنشطة المصورة في مجالات الأطفال المعاقين لخدمة الأهداف التربوية التي نسعى لتحقيقها.

٤. الطفل المعاق عقليًا فئة القابلين للتعلم حينما يطبق عليه المجلة المصورة التي صممتها الطالبة المعلمة سيتبع السلوكيات الصحيحة فى التعامل مع الآخرين ومع البيئة من حوله، وهذا ما يهدف البحث إليه.

أدوات ومواد الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

١. استبانة مهارات التعايش التي يجب أن تتوافر لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. **(إعداد الباحثة).**

٢. قائمة مهارات التعايش اللازمة للأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم). **(إعداد الباحثة).**

٣. بطاقة ملاحظة لأداء الطالبة المعلمة أثناء تصميم المجلة المصورة للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. **(إعداد الباحثة).**

٤. مقياس تصميم المجلات المصورة لمهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. **(إعداد الباحثة).**

٥. برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم المجلة اللازمة لتقديم مهارات التعايش للأطفال معاقين عقليًا القابلين للتعلم. **(إعداد الباحثة).**

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** اقتصرت تطبيق هذه الدراسة على الطالبة المعلمة ببرنامج الفئات الخاصة بكلية رياض الأطفال – جامعه المنصورة.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذة الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على الطالبة المعلمة ببرنامج الفئات الخاصة بكلية رياض الأطفال جامعه المنصورة.

❖ **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي – التصميم التجريبي ذو المجموعتان–مجموعة تجريبية واحدة، ومجموعة ضابطة لمعرفة تأثير المتغير المستقل (تصميم المجلة المصورة) على المتغير التابع (مهارات التعايش اللازمة للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم).

فروض الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية اختبار صحة الفروض التالية:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس المجلة المصورة لمهارات التعايش لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج المقترح.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس المجلة المصورة لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء المعلمات في تصميم المجلة لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج المقترح.

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طالبات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة أداء المعلمات في تصميم المجلة لصالح التطبيق البعدي.

٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوي (٠،٠٥) بين تحصيل الطالبات (المجموعة التجريبية) لمهارات تصميم المجلة، وامتلاكهم لتلك المهارات.

مصلحات البحث:

١- المعاقين عقليًا القابلين للتعلم:

وتعرف إجرائيًا بأنها الإعاقة التي يكون الأداء العقلي لطفل الروضة دون المتوسط، حيث تبلغ نسبة ذكائه حوالي ٧٠ أو أقل وذلك على أحد مقاييس الذكاء الفردية للطفل وعادة ما تكون مصحوبة بخلل في سلوك الذكاء التكيفي وذلك خلال سنوات النمو، فلا يصل الطفل الى المعايير السلوكية المتوقعة من الأطفال في مثل عمره الزمني، ويركز البحث الحالي على الأطفال القابلين للتعلم والتى تتراوح نسبة ذكائهم على ٧٠ على أحد مقاييس الذكاء الفردية المقننة.

٢- الطالبة المعلمة:

يقصد بها المعلمة المتخصصة في التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس، والتي ستقوم بتعليم وتدريس الأنشطة التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم، من خلال استخدامها لبعض الوسائط الإعلامية التي قامت بتصميمها لتقديم أنشطة تعليمية تنمى مهارات التعايش لدى هؤلاء الأطفال.

٣- مهارات التعايش

هي المهارات التي يستخدمها الفرد للتواصل والتفاعل الإيجابي مع الآخرين المختلفين عنه، من خلال بعض الوسائط الإعلامية المحببة الى الطفل

المعاق عقليًا القابلين للتعلم باستخدام المجلة المصورة التي تتسم بالصورة المقروءة المعبرة.

٤ – المجلة المصورة:

مطبوعة دورية تقدم للطفل الفنون، والمعارف، والآراء، والصور المختلفة، وتحيطه علمًا بالقضايا والأحداث التي تدور من حوله. (مرفت الطرابيشى:٢٠٠٣، ٢٠)

وتعرفها الباحثة إجرائيا:

بأنها أداة مهمة من أدوات التثقيف والترفيه، وتعتمد بشكل أساسي على الأنشطة المصورة باستخدام الصورة كلغة بصرية يستطيع الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم فهمها وقراءتها مهما أختلف مستويات تعلمهم، وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة المصورة والتي تعتمد على معرفة الكلمات، وعبور المتاهات البسيطة، والبازل، والتوصيل، والقصص المصورة، والمواقف والمهارات الحياتية، وغيرها من المهارات المراد توصيلها لأطفال هذه الفئة.

إجراءات الدراسة:

١. الاطلاع على الدراسات والبحوث والكتابات السابقة.
٢. اشتقاق قائمة مهارات التعايش الواجب توافرها لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.
٣. وضع القائمة فى صورة استبانة وعرضها على المحكمين وتعديلها في ضوء ملاحظاتهم.

٤. إعداد قائمة مهارات التعايش الواجب توافرها لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم لتصميم المجلة المصورة، وعرضه على المحكمين.
٥. صياغة قائمة مهارات التعايش فى صورتها النهائية.
٦. إعداد مقياس مهارات التعايش الواجب توافره لدى الطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة اللازمة لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وعرضه على المحكمين.
٧. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة فى مجال تصميم المجلات بصفة عامة وعلى المجلات المصورة الموجهة إلى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بصفة خاصة اللازمة لتقديم مهارات التعايش لهم.
٨. تحديد عينة الدراسة.
٩. تطبيق البرنامج على عينة الدراسة.
١٠. استخلاص نتائج التطبيق وتحليل النتائج.
١١. تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج.

أدبيات الدراسة

تقع ظاهرة الإعاقة العقلية ضمن اهتمام فئات مهنية مختلفة، ولهذا فقد حاول المختصون في ميادين الطب، والاجتماع، والتربية، وغيرهم التعرف على هذه الظاهرة من حيث طبيعتها، ومسبباتها، وطرق علاجها، ومن الصعوبة الوصول إلى تعريف الإعاقة العقلية يتصف بالدقة العلمية والمهنية ذات التخصصات المختلفة، وقد يكون من المناسب استعراض أبرز التعريفات المهنية

للإعاقة العقلية وصولا إلى التعريف الذي نعتبره أكثر قبولا عن غيره لموضوع الدراسة.

يعرفها (Pugach, M.c.:2001, 219:220) تعتبر الإعاقة العقلية هي نقص أو قصور في أداء الفرد تظهر قبل الثانية عشر من عمره، ويكون مسبباتها وراثية، أو بيئية، أو الأثنين معا، ويظهر القصور في ضعف القدرة العقلية لدى الفرد، ويبلغ متوسط ذكائه ٧٠ درجة فأقل، كما يعاني من سوء التكيف.

ويعرفها كل من (ماجدة محمود، رشا إسماعيل: ٢٠١٣، ١١١) بأنهم مجموعة من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٠-٧٠) درجة، ولا يستطيع أفراد هذه الفئة العمرية الاستفادة من البرامج التربوية في المدارس العادية في نفس الفئة العمرية، ويمكن لأفراد هذه الفئة بالاستعانة بالبرامج التربوية الخاصة بالوصول إلى مستوى الصف الثالث الإبتدائي ويتراوح العمر العقلي لأفراد هذه الفئة من(٦-٩) سنوات.

كما عرفتها كل من (ايمان محمد وأطفال: ٢٠١٦، ٧١٥) بأنهم حالات التخلف العقلي البسيط، ويمثلون حوالي ٢,١٤% من إجمالي عدد السكان، وتتراوح معاملات ذكاؤهم بين (٥٠-٧٠) درجة، وهم يستطيعون مواصلة الدراسة وفقًا للمناهج العادية، إلا أنهم يمتلكون القدرة علي التعلم بدرجة ما إذا توافرت لهم خدمات تربوية خاصة، وهذه القدرة أو الاستعداد داخل بيئة تعليمية ملائمة – مدارس أو فصول خاصة بهم – وغالبا لا يستطيعون البدء في اكتساب مهارات القراءة والكتابة والحساب قبل سن الثامنة وربما الحادية عشر.

وعرفهم (احمد عنتر احمد: ٢٠١٣، ٤٨٣) بأنهم أطفال المجموعة التجريبية من الذكور والإناث والتي تتراوح اعمارهم الزمنية بين (٤-٦) سنوات من فئة القابلين للتعلم وبدرجة ذكاء تتراوح ما بين (٥٠-٦٩) درجة.

أما (احمد وادي، ٢٠٠٩، ٣٣) فقد عرفهم بأنها التدني الواضح في العقدة العقلية لدي الفرد، وهي أحد درجات العجز بوظائف معينة في عقل الفرد بما يؤدي الي تأخير قيام الفرد بتلك الوظائف بشكل عادي، وهذا التأخير العقلي يؤدي إلى اضطراب علاقات الفرد بنفسه أولًا وبمحيطه في الزمان والمكان.

كما نص تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية على إنها: إعاقة تتصف بقصور جوهري في كل من القدرة العقلية، والسلوك التكيفي، ويمكن التعبير عنها في المهارات التكيفية المتمثلة في المفاهيم، والمهارات الاجتماعية، والعملية مثل: مهارات الحياة اليومية، المهارات الاجتماعية، المهارات اللغوية، المهارات الاكاديمية الاساسية، مهارات التعامل بالنقود، مهارات السلامة ويظهر هذا القصور قبل ١٨ سنة. (Luckasson,Schalock: 2004, 138)

وعرفها سولانكي وآخرون(solanki& others: 2015,1-2) بأنها تشير إلى الأداء الفكري العام الأقل من المتوسط الذي ينشأ خلال فترة نمو الطفل ويرتبط بضعف في السلوك التكيفي **ومما سبق خلصت الباحثة إلى التعريف الإجرائي:** بأنها الأداء العقلي لطفل الروضة دون المتوسط حيث تبلغ نسبة ذكائة حوالى ٧٠% أو أقل وذلك على أحد مقاييس الذكاء الفردية للطفل، وعادة ما تكون مصحوبة بخلل فى السلوك الذكاء التكيفى، وذلك خلال سنوات النمو حيث لا يصل الطفل الى المعايير السلوكية المتوقعة من الأطفال في مثل عمره

الزمني، ويركز البحث الحالي على الأطفال المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم والذين يتراوح نسبة ذكائهم حوالي ٧٠% على أحد مقاييس الذكاء الفردية.

تصنيف الإعاقة:

هناك من صنفها تربويًا الي ثلاث فئات هي:

١. **فئة القابلين للتعلم Educable mentally Retarded:** أطفال هذه الفئة لا يستطيعون الاستفادة من البرامج التربوية الخاصة بالعاديين، ويفضل تعليمهم باستخدام البرامج الفردية التي تتضمن بعض المهارات الحياتية، والمهارات المهنية، والاجتماعية، واللغوية، والاكاديمية كالقراءة والحساب، حيث تتراوح معاملات ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠) درجة، وهم بذلك يقابلون حالات التخلف العقلي البسيط.

(عبد الصبور منصور احمد: ٢٠١٢، ١٧-١٨)

٢. **فئة القابلين للتدريب Trainable mentally retarded:** تتضمن هذه الفئة الأطفال الذين يعتقد أنهم غير قادرين على تعلم المهارات الاكاديمية، ولذا فان برامجهم التعليمية تهدف للتدريب على المهارات الاستقلالية كالعناية بالنفس إضافة إلى مهارات التأهيل المهني، وتتراوح معاملات ذكائهم ما بين (٤٠-٥٤) درجة وهم بذلك يقابلون حالات التخلف العقلي المتوسط.

٣. **فئة الاعتماديون The Totally Dependent:** تقل معاملات ذكاء الأطفال الذين ينتمون الي هذه الفئة عن (٢٥) درجة، وهم عاجزون كليًا حتى عن العناية بأنفسهم أو حمايتها من الأخطار، لذلك يعتمدون اعتمادًا كليًا على غيرهم طوال حياتهم، ويحتاجون لرعاية خاصة داخل مراكز

علاجية متخصصة أو مؤسسات إيوائية خاصة. (ميرفت محمود محمد، ٢٠١٥، ٣٣١)

وفي ضوء التصنيف التربوي فقد تحددت عينة الدراسة وهي من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم والتي تتراوح معاملات ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠) درجة.

بطي التعلم: Slow learner

وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة بين (٨٠: ٩٠) درجة وهم قريبون جدا من العاديين ويحتاجون إلى رعاية خاصة لكي يتساووا مع نظائرهم العاديين. (Wells:2002, 71-72)

خصائص الإعاقة العقلية القابلون للتعلم:

١. الخصائص العقلية
٢. الخصائص الجسمية
٣. الخصائص الاجتماعية
٤. الخصائص الانفعالية

١. الخصائص العقلية:

إن الأطفال المعاقين عقليًا لا يصلون في نموهم التعليمي إلى المستوي الذي يصل إليه الطفل العادي، كذلك النمو العقلي لدى الطفل المعاق عقليًا أقل من معدل نموه من الطفل العادي حيث إن مستوي ذكائه يصل إلى ٧٠ درجة، كما أنهم يتصفون بعدم قدرتهم على التفكير المجرد وإنما استخدامهم يقتصر على المحسوسات مع ضعف قدرتهم على التعليم. (ماجدة السيد عبيد ،٢٠١٤، ١٠٩)

ومن أهم ما يميز الأطفال المعاقين عقليًا القابلون للتعلم من حيث الخصائص العقلية ما يلي:

١. الميل نحو تبسيط المعلومات.

٢. قصور القدرة على التعليم.

٣. ضعف انتباه الذاكرة.

٤. قصور واضح في عمليات الادراك والتفكير. (القمش :٢٠٠٧، ٦٠)

٢. الخصائص الجسمية:

يميل معدل النمو الجسمي والحركي للمعاقين عقليًا إلى الانخفاض بشكل عام، وتزداد درجة الانخفاض بازدياد شدة الإعاقة، فالمعاقون أصغر في أحجامهم وأطوالهم من أقرانهم غير المعاقين، وفي معظم حالات الإعاقة المتوسطة والشديدة يبدو ذلك واضحًا على مظهرهم الخارجي، وتصاحب درجات الإعاقة الشديدة في أغلب الأحيان تشوهات جسمية خاصة في الرأس والوجه، وفي أحيان كثيرة في الأطراف العليا والسفلي.

كما أن الحالة الصحية العامة للمعاقين عقليًا تتسم بالضعف العام مما يجعلهم يشعرون بسرعة الاجهاد والتعب، فقدرتهم على الاعتناء بأنفسهم أقل ولذلك تعرضهم للمرض أكثر احتمالًا من العاديين، ولهذا متوسط أعمارهم أقل من نظائرهم العاديين، ولكن التقدم في الخدمات المقدمة لهم في الوقت الحاضر زاد من متوسط أعمارهم. (مصطفي نوري القمش: ٢٠١٥، ٤٠-٤١).

٣. الخصائص الانفعالية

يتميز الأطفال المعاقين عقليًا القابلون للتعليم ببعض الصفات الانفعالية من أهمها ما يلي:

- سهولة الانقياد وسرعة الاستهواء.
- انخفاض تقدير الذات والمفهوم السلبي عن النفس.
- إيذاء الذات.
- الجمود والتصلب.
- عدم الاهتمام بالعادات والتقاليد في المجتمع.
- النزعة العدوانية والأفعال المضادة للمجتمع.
- العزلة والانسحاب من المواقف الاجتماعية.
- التبلد الانفعالي، واللامبالاة، والاندفاعية، وعدم التحكم في الانفعالات، والنشاط الزائد. (القريطي: ٢٠٠٥، ٢١٦)
- الابتعاد عن الجماعة، وعدم الاهتمام بتكوين علاقات اجتماعية وخاصة مع ابناء عمره، ولهذا فأنه يميل إلى المشاركة مع من هم أصغر منه سنًا في أي ممارسات اجتماعية. (عادل عبد الله محمد: ٢٠١١، ٧٠)

٤. الخصائص الاجتماعية:

تعتبر المهارات الاجتماعية من أهم المهارات اللازمة لتكيف الطفل مع المجتمع، وتختلف مهارات التفاعل الاجتماعي باختلاف المجتمع المحيط بها، والفترة العمرية التي يمر بها الفرد، والفئة التي ينتمي لها، وتضم هذه المهارات جميع احتياجات الطفل المادية وغير المادية المرتبطة بتفاعل الطفل مع الحياة.

وتوجد اختلافات جوهرية بين الأطفال المعاقين عقليًا وأنفسهم من حيث الخصائص الاجتماعية ومدى تكيفهم مع الآخرين، وترجع هذه الاختلافات إلى طبيعة التكوين النفسي لهؤلاء الأطفال، وظروف التنشئة الاجتماعية، والخبرات السيئة التي يتعرضون لها في سياق تفاعلهم مع أفراد المجتمع في البيئة الأسرية والمدرسية والاجتماعية. (ماجدة محمود صالح، رشا إسماعيل خليل: ٢٠١٣، ١١٦).

وتعتبر الخصائص الاجتماعية محصلة (نتاج) الاختلاف بين توقعات المجتمع وقدرات الطفل المعاق عقليًا والتي يحتاج إليها في سعيه من أجل تحقيق متطلبات بيئته ومجتمعه، ومن أهم الخصائص الاجتماعية المميزة للأطفال المعاقين عقليًا كما أشار إليها (عادل عبد الله محمد، ٢٠١١، ٧٠) ما يلي:

قصور في الكفاءة الاجتماعية، وعجز عن التكيف مع تلك البيئة التي يعيشون فيها، صعوبة إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين، ونقص الميول والاهتمامات، عدم القدرة على تحمل المسؤولية، لا يشعر بالأمن بل يشعر بالفشل المستمر والعجز وقلة الشأن، عدم تناسب سلوكه مع ردود أفعاله لمستوى سنة وقدراته، وقصور التواصل أو تدنى مستوى المهارات اللازمة للتواصل سواء اللفظي أو غير اللفظي، وعدم القدرة على المبادرة بالحديث مع الآخرين، وصعوبة في التعلق بالآخرين والانتماء إليهم، وأخيرًا قصور مهارات العناية بالذات. (رشا محمود بدوي عبد العال، ٢٠١٦، ٣٠٣-٣٠٤)

وفي الجانب الاجتماعي أيضًا نرى أن الأطفال المعاقين عقليًا يعانون من عجز في السلوك التكيفي الاجتماعي، ليس فقط بسبب أعاقتهم بل يعود أيضًا إلى

نظرة الآخرين لهم وطرق معاملتهم، مما يؤدي بهم إلى تدني في مفهوم الذات المرتبط أساسًا بتاريخ من خبرات الفشل، إضافة إلى أن الأطفال المعاقين عقليًا يواجهون صعوبات في بناء العلاقات الاجتماعية المناسبة مع الآخرين.

كما أن الطفل ضعيف العقل يجد صعوبة كبيرة في تكيفه مع المواقف الاجتماعية، فهو مضطرب في تفاعله الاجتماعي نظرًا إلى نقص اهتمامه بالعالم من حوله وانسحابه، وانطوائه وسهولة قابليته للإيحاء وسهولة انقياده وإغرائه ومن ثم انحرافه، ومن مظاهر اضطراب مفهوم الذات لدى الطفل ضعيف العقل ميله إلى مشاركة الأصغر منه سنًا في النشاط الاجتماعي، وعدم تناسب سلوكه وردود أفعاله لمستوى سنه وقدرته. (عبد الصبور منصور محمد، ٢٠١٢، ٢٣-٢٤)

ويؤكد ذلك (مصطفى القمش، ٢٠١٥، ٤٥) فيما يتعلق بالخصائص الاجتماعية، فيرى أن الأطفال المعاقين عقليًا يميلون إلى اللعب والمشاركة في المجموعات العمرية التي تصغرهم سنا، ومثل هذا السلوك متوقع نظرًا لشعور الأطفال المعاقين عقليًا بعدم قدرتهم على التنافس مع أقرانهم الغير معاقين.

ومما سبق يمكن القول بأن عملية التعليم ترتكز بشكل عام، وفي التربية الخاصة بشكل خاص على العديد من العناصر من أهمها المعلمة فهي محور تلك العملية والعنصر الأساسي في نجاحها والعامل المؤثر في تحقيق الأهداف التعليمية بما يمتلكه من فكر وقدرات، وهذه المكانة العالية للمعلمة كانت وستظل في مختلف أنظمة ومؤسسات التعليم.

مجلات الأطفال:

وقد ترافق إعداد المعلمين تطوير أدائهم مع التغييرات الملحوظة والهامة التي شهدها تطور الحقل التربوي والتعليمي في كافة الجوانب والميادين التي تحاكي تطور النظريات والمباديء التعليمية المتصلة بالمتعلمين على اختلاف قدراتهم وثقافاتهم واحترام تنوعهم. (عادل معاوض القثامي: ٢٠٠١، ١-٢)

ولمَّا أصبحت نظرة المؤسسات والنظم التربوية أكثر شمولية في وجوب تقديم خدمات للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة للوصول بهم إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم في الاستقلالية والحياة الكريمة، وجدت أنه من الأهمية بمكان إعداد مجموعة من المعلمين تستطيع تحقيق هذه الرؤية، والتي أكدت عليها المواثيق الدولية من حيث أن التعليم هو حق للجميع.

ومما سبق أصبح من الضروري الاهتمام بإعداد معلمات الفئات الخاصة وخاصة بكيفية تصميم الوسائل التعليمية التي تساعدهم في تنمية المهارات والمفاهيم التي تساعد الطفل المعاق عقليًا -القابل للتعلم- على النمو بطريقة صحيحة، وتطور المفاهيم وتدرجها من السهولة إلى الصعوبة تطبيقًا لما درسته وخلفيتها المعرفية عن خصائص هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولذا قامت هذه الدراسة بتدريب معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة على تصميم واستخدام المجلة المصورة كوسيلة محببة إلى الأطفال عامة والأطفال من فئة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بصفة خاصة في إكساب هؤلاء الأطفال مهارات التعايش اللازمة لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بسهولة ودون الحاجة إلى أشخاص أخرين لمساعدته؛ فالمجلة تعتبر وسيط من الوسائط الإعلامية الناجحة

في تنمية معظم أغلب المفاهيم والمهارات التي ترغب الطالبة المعلمة في تقديمها للطفل العادي والطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتعتبر المجلات والصحف الورقية مثل: الكتب التي تستعمل الكتابة والرسم والصورة، وتقدم للطفل المعلومات والمعارف والمجلات المصورة بأنواعها المختلفة، والتحقق الصحفي، والأغاني والتمثيليات القصيرة، والمسابقات الأدبية والثقافية وغيرها، أسلوب جذاب مصور وملون، مما تمكنه من السيطرة على عالمه بعد أن اتضحت له جوانب مجهولة منه، فضلاً عن "اخبار الأطفال المحلية والعالمية، مع ألوان ونماذج مختاره من قصصهم وآدابهم عند مختلف الشعوب المعاصرة. (عزة محمد رشاد على سراج:٢٠١٧، ١٢٨)

تؤدي أيضًا مجلات الأطفال دورًا في عملية تثقيف الطفل وتربيته وتسليته، حيث تتيح له خبرات ومهارات متعددة، وخاصة إذا توفرت في هذه المجلات المعايير والأسس التربوية التي ينبغي أن تكون عليها من ناحية الشكل، أو المضمون، أو طريقة وأسلوب العرض الذي يتم من خلاله تقديم محتوى المجلة الموجهة للأطفال.

وعرف العالم العربي مجلات الأطفال في وقت مبكر، فتعتبر مجلات الأطفال المصرية لها سبق الصدور في هذا المجال؛ فقد صدرت أول صحيفة أطفال في إبريل عام ١٨٧٠م بعنوان (روضة المدراس المصرية)، ثم ظهرت في البلاد العربية مجموعة متنوعة من مجلات الأطفال من بينها : (مجلة الصبيان) التي أصدرتها وزارة التربية والإرشاد السودانية، ومجلة (روضة الأطفال) التي أصدرتها الجمعية التونسية للمدرسة العصرية بتونس في عام

١٩٥٢م، وأخذت المجلة الموجهة للأطفال تنمو في مختلف دول الوطن العربي. (الريم الفؤاز: ٢٠١٦، ١٣٨)

وتعرف مجلات الأطفال بأنها: مطبوعة دورية تقدم للطفل الفنون والمعارف والآراء والصور المختلفة وتحيطه علمًا بالقضايا والأحداث التي تدور حوله. (مرفت كامل: ٢٠٠٣، ٢٠).

كما عرفت بأنها أداة مهمة من أدوات التثقيف والترفيه تعتمد بشكل أساسي على الأنشطة المصورة باختلاف أنواعها "فوتوغرافية – مرسومة – ساخرة– توضيحية" والتي تتميز باستخدام الصورة كلغة بصرية يستطيع الأطفال فهما وقراءتها مهما اختلف سنهم، ومستويات ذكائهم وتعليمهم من خلال مجموعة من الأنشطة المصورة، والتي تعتمد على الاختلافات، ومعرفة الكلمات، وعبور متاهات بسيطة، والبازل، والتوصيل، والقصص المصورة، وغيرها من الأنشطة المصورة التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطفل البصرية. (نجلاء محمد على: ٢٠١٤، ٧٢)

كما عرفتها (تغريد حمزة: ٢٠١٦، ١٥): هي مطبوعة دورية داخل غلاف، عادة ما تقدم للطفل الفنون والآداب والمعارف والعلوم المختلفة، وتحيطه علمًا بالأحداث التي تجعله على صلة وثيقة بما يحدث في وطنه والعالم من حوله بأسلوب صحفي أو أدبي أو فني بما يتناسب مع قدرات الطفل العقلية والفكرية.

ومما سبق توصلت الباحثة إلى التعريف الإجرائي التالي للمجلة المصورة: بأنها أداة مهمة من أدوات التثقيف والترفيه، تعتمد بشكل أساسي على الأنشطة المصورة باستخدام الصورة كلغة بصرية يستطيع الأطفال المعاقين

عقليًا القابلين للتعلم فهمها وقراءتها مهما أختلف مستويات التعلم من خلال مجموعة من الأنشطة المصورة والتي تعتمد على معرفة الكلمات، وعبور المتاهات البسيطة، والبازل، والتواصل، والقصص المصورة، والمواقف، والمهارات الحياتية وغيرها من المهارات المراد توصيلها لأطفال هذه الفئة.

خصائص مجلة الأطفال:

وفيما يتعلق بالمواصفات التعليمية الجيدة لمجلات الأطفال يشير "مورو ولينك" إلى أن هذه المجلات يجب أن تشتمل على موضوعات حديثة ومتجددة ومتنوعة ذات ارتباط مباشر مع اهتمامات الأطفال، ويقصد بتنوع الموضوعات شمولها الأدب الحقيقي والعلمي والأدب الخيالي والخرافي، وأن تكون هذه الموضوعات تلائم النمو العمري واللغوي لقرائها من الأطفال، وكذلك تشتمل هذه المجلات على موضوعات التسلية والترفيه، كتقديم فنون الدعابة والنكته والمرح للأطفال، وكذلك تشتمل هذه الموضوعات على ألعاب ذهنية، مثل الكلمات المتقاطعة.

وأوردت تغريد حمزة عددًا من الخصائص التي تنفرد بها مجلة الأطفال تجعلها ذات تأثير قوي على الأطفال، منها:

١. تتمتع مجلة الطفل بجميع الخصائص التي تميز المادة المطبوعة، حيث يستطيع الطفل أن يختار ما يروق له من مجموعة كبيرة من المجلات الموجودة في محيطه، كما يستطيع أن يقرأ متى أرد، وأن يختار مكان تعرضه مما يعطى شعورا بالراحة، وله أن يأخذ الوقت الذي يناسبه في

القراءة حسب مقدرته اللغوية ومقدرته على الفهم، كما أن المادة المكتوبة تمثل جاذبية خاصة تتمثل في امتاع الذهن وإثارة الخيال.

٢. تتميز صحف الأطفال بالدورية أو الانتظام، وهذه الدورية أو الانتظام تساعد على تكوين علاقة ثابتة بين الطفل ومجلته بحيث ينتظر ظهورها كل أسبوع ويهتم باقتنائها، وهي تحقق له هذا الارتباط عن طريق الشخصيات الثابتة التي تقدمها من خلال القصص المصورة، وأيضًا من خلال الأبواب الثابتة.

٣. تتميز مجلات الأطفال بمظهرها الجذاب وطريقتها الشيقة في عرض الموضوعات، مما يشجع الطفل على القراءة المتأنية، فالمجلة تستطيع أن تستغل إمكانيات الطباعة المتطورة لتقدم للطفل الصور الواضحة والرسوم الجذابة والملونة، كما أنها تستخدم الأبناط الصحفية المختلفة والبراويز والإطارات والعناوين مختلفة الاحجام، بالإضافة إلى طريقة تنظيم الفقرات والفراغات، مما يتيح للمجلة تقديم المضمون بشكل جذاب وشيق لتستقطب اهتمام الطفل، حتى لا يتسرب الملل إلى نفسه.

٤. تتميز صحف الأطفال باستعانتها بمختلف الفنون الأدبية والتشكيلية لتبدو أمام الطفل مغرية وجذابه ويسيرة.

٥. تتميز صحف الأطفال باحتوائها على قدر معين وهادف من المعلومات المترابطة التي تسعى إلى توسيع مدارك الطفل وتنمية معارفه، وهي تقدم هذه المعلومات بأسلوب غير مباشر، حتى يتقبلها الطفل دون أن يشعر بالهدف التثقيفي أو التربوي منها.

٦. تتميز اللغة في صحف الأطفال بالبساطة والوضوح، حتى تتناسب مع حصيلة الطفل اللغوية، مع الحرص على وجود عدد قليل من الكلمات الجديدة بما يزيد من ثروة الطفل اللغوية.
٧. يتميز الأسلوب الذي تنشر به الموضوعات المختلفة في مجلة الطفل بالسلامة والبساطة والفكاهة والإثارة؛ فالفكاهة تعتبر من أكثر الجوانب التي تجذب الطفل للمادة المكتوبة.
٨. تتميز مجلة الطفل بالألوان الزاهية التي تعطي المجلة بريقًا يخطف أبصار القراء الصغار، ويجذبهم للموضوعات التي تضمها المجلة.
٩. تتميز مجلة الأطفال بوجود الرسوم والصور التي تعتبر لغة يستطيع الأطفال باختلاف مستويات تعليمهم وذكائهم وفهمهم التأثر بها. (تغريد حمزة محمد، ٢٠١٦، ٣٣-٣٥)

وتتمتع مجلات الأطفال بصفة عامة بعدد من السمات تجمع فيها بين عدد من الوسائل في وسيلة واحدة، وهي بذلك توفر للطفل احتياجاته ومتطلباته بأسلوب سهل وممتع وفي متناول أغلبية الأطفال.

وتتميز مجلات الأطفال بصفة خاصة بالعديد من السمات والمميزات من أهمها:

١. استخدام الأسلوب التفاعلي من خلال تكنيك النص المترابط الذي يتضمن نقاط داخل الموضوع.
٢. اتاحة الفرصة في البحث والاختيار والتصفح والتحاور مع الشخصيات التي يحبها ويهتم بها الطفل ويعتبرونها قدوًة ومثلًا يحتذى به في حاضرهم ومستقبلهم.
٣. احاطة وربط الطفل بمصادر المعلومات.

٤. تشكيل اتجاهات الطفل وصياغتها بما يتفق مع مستقبل المجتمع، وإدراك أن الطفل اليوم هو الشاب غدا، وهو الذي يعتمد عليه الوطن في تيسير شئونه وتحقيق متطلباته.
٥. بث روح المسئولية والشعور بالولاء الوطني، واعتبار الوطن هو الكيان الذي يجب الدفاع عنه والمحافظة على ترابه ومقدراته.
٦. رعاية ثقافة الطفل من خلال تهيئة الفرص المناسبة للتعبير عن شخصياتهم.

أهمية مجلات الأطفال:

ترجع أهمية مجلات الأطفال إلى تمتعها بقدرة هائلة من التأثير في مجال تربية الأطفال، والعمل على تزويدهم بالثقافة والمعرفة، وقد لخصت (هالة سعيد إيهاب: ٢٠١٤، ٣٢-٣٣) أهمية المجلة للأطفال في النقاط المهمة التالية:

١. تستطيع من خلال موادها ومضمونها المبسط التي تنشره أن تقدم للطفل أصول المعارف من صحة وآداب وعلوم مختلفة.
٢. يمكنها أن تعالج بعض المشكلات التي يتعرض لها الطفل في مراحله العمرية مثل: الأنانية، الكذب، وحب الذات.
٣. لديها القدرة على تدريب الطفل على التعبير السليم وتنمية ملكة الأبداع والابتكار لديه، والنهوض بمواهبه المفيدة.
٤. تنشط خيال الطفل وتغذية عقله بالجديد والمفيد لمرحلته العمرية.
٥. تؤدي دورًا مهما للطفل عند إسهامها في تكوين وتشكيل القيم الدينية والاجتماعية لديه.
٦. تعمل على توسيع دائرة معارف الطفل وتزويده بالخبرات الهادفة.

٧. تؤدي دورًا مهما في رفع مستوى التعبير الشفهي والتحريري للطفل عن طريق الموضوعات القابلة للنقاش والرد على البعض منها كتابة.
٨. لديها القدرة على الإجابة على تساؤلات الأطفال بشكل جيد.
٩. تشكل عقلية الطفل على الأفكار والمبادئ وتكسبه السلوك القويم.
١٠. تؤدي دورًا مهما في التنشئة الاجتماعية والمحافظة على العادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمعه.

الشروط الواجب مراعاتها في مجلات الأطفال:

ذكرت (ميرفت الطرابيش، ٢٠٠٣، ١٤٦-١٤٨) مجموعة من المبادئ أمام القائم بالاتصال (المحرر) تقف عند إعداده للمضامين المقدمة لجمهور الأطفال على مختلف مستوياتهم الاجتماعية والفكرية والعمرية ومع هذا التباين أجمع الباحثون على عدد منها يصلح لأن يخاطب به الطفل وهي:

١. أن تتناسب مع مراحل نمو الأطفال وخصائصهم وقدراتهم العقلية وميولهم ناحية الأشياء.
٢. أن تتضمن ما يزيد من خبرات ومدارك الأطفال وتجاربهم وإشباع حبهم إلى المعرفة والإجابة عن تساؤلاتهم مهما كانت صعبة ومعقدة.
٣. أن تتضمن ما يستدعى الاحتفاظ بمجلات الأطفال، وجمع أعدادها والرجوع إليها عند الحاجة أو من وقت لآخر.
٤. أن تتضمن ما يعمل على تعريف الطفل الحياة المختلفة بما في ذلك مفاهيم مبسطة لمختلف العلوم.
٥. أن تقدم احتياجات الطفل الحقيقية وأن تتجنب أسلوب الوعظ والإرشاد والتلقين الذي يقتل الابداع والفكر.

٦. ألا تضحي بالاعتبارات التربوية والثقافية في سبيل البحث عن مزيد من القراء للمجلة.
٧. أن تقدم المواد المترجمة بعناية ودقة حتى لا يتشتت فكر الطفل بين القيم الموجودة بالمجتمع والقيم الوافدة إليها.
٨. ألا تحتوي على قصص، أو صور، أو تقارير، أو فقرات، أو تعليقات تتضمن الإشادة بأعمال اللصوصية والخائنين للأوطان والأصدقاء.
٩. ألا تحتوي على إعلان أو دعاية مطبوعة تفسد أخلاقيات الأطفال وتمدهم بما يدفعهم إلى الانحراف.
١٠. ألا تستخدم في الدعاية للأشخاص القائمين عليها مثل: رئيس التحرير أو مجلس الإدارة أو مدير التحرير أو المؤسسة التي تصدرها.
١١. أن تفتح أبواب الثقافة أمام الأطفال، عن طريق الأخبار والقصص التي تصور التجارب المألوفة لهم وتحمل قيما لا تتعارض مع قيم المجتمع السائدة.

خطوات تصميم المجلة المصورة للأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم):

أولا: الفكرة التي تصمم عليها المجلة:

١. يكون لها هدف واضح.
٢. تزيد من فاعلية الاتصال بين المعلمة والطفل.
٣. يحتوي مضمونها على الفكرة.
٤. تهدف إلى تنمية المهارات.

٥. تهدف إلى زيادة المعارف.

٦. تؤدي إلى تنمية الابداع والخيال.

٧. تعمل على تعديل السلوكيات والقيم.

٨. تهدف إلى تنمية الذوق الفني.

٩. إثارة حب الاستطلاع والانفتاح على العالم.

١٠. تهدف إلى التسلية والترفيه.

ثانيا: القطع: "يقصد به أبعاد المجلة"

١. اختيار التناسب بين الطول والعرض والسمك.

٢. شكل المجلة مربعا أو مستطيلا.

٣. شكل المجلة أفقيا أو رأسيا.

٤. أن تتناسب مع الأشكال المعاصرة والمستحدثة.

٥. استخدام خامات من القماش والبلاستيك المحشو بالإسفنج.

ثالثا: الغلاف الخارجي للمجلة:

١. يتكون من وجهين أمامي وخلفي.

٢. الوجه الأمامي هي صورة واضحة جميلة.

٣. تشغل الصورة في الوجه الأمامي ٧٥%.

٤. العنوان يكون على الوجه الأمامي واضح ومقروء.

٥. الوجه الخلفي يشتمل على بيانات السلسلة.

٦. يكتب على الوجه الخلفي سنة الطبع ومكانه والسعر ورقم الإيداع.

٧. لون واحد للخلفية على الوجهين.

٨. صورة على الوجه الأمامي وصغيرة على الوجه الخلفي.

رابعا: بطن الغلاف:

١. تصميم مشهد طبيعي وبه طفل.

٢. تصميم صورة من داخل المجلة.

٣. تصميم إطار يكتب فيه اسم الطفل وفصله.

٤. استخدمت الألوان بجانب الأبيض والأسود.

٥. تصميم جو يهيئ الطفل للدخول إلى المجلة.

٦. تصميم بداية المجلة.

٧. تصميم زخرفي يتناسب وموضوع المجلة.

٨. تصميم كاريكاتير محبب للطفل.

خامسا: صفحة العنوان الداخلي:

١. تشتمل على عنوان المجلة بجانبي الصورة الرئيسية للمجلة.

٢. يستخدم اللون غي تصميمها.

٣. يكتب بها اسم الرسام والمصور والناشر والشعار ومكان وسنة الطبع.

٤. يحدد رقم الطبعة (أولى – الثانية – الثالثة –...إلخ).

٥. تفوق هذه الصفحة الغلاف في جمالها.

٦. يستخدم المصمم الألوان والخطوط والتعبير والملمس بكفاءة.

سادسا: المتن:

١. تكتب سطور المتن بسمك مختلف.

٢. يختلف سمك الكتابة في الشكل والنوع والحجم.

٣. استخدام خط اليد في كتابة بعض النصوص

٤. كتابة المتن في المنطقة الخالية من الرسوم.

٥. يلون المتن أسود أو ملون.

٦. عندما يطبع المتن على خلفية قائمة يفرغ بحيث يظهر بلون الورق.

٧. استخدام حروف الاستهلال في بداية الفقرات بالمجلة.

٨. التباين في النص.

٩. الاتزان في الصفحة.

١٠. يشغل نسبة ٢٠% من الصفحة.

سابعا: الرسوم والصور في المجلة.

١. البساطة والوضوح في الصورة المرسومة.

٢. نسبة مساحة الرسوم إلى المساحة الكلية للصفحة.

٣. عدم استخدام الصور الفوتوغرافية.

٤. قرب الصورة المرسومة من الواقع.

٥. تناسب الصورة مع الفكرة التي وضعت لها

٦. يجب أن تخلو الصورة من التفاصيل الكثيرة.

٧. الصورة توضح النص المكتوب.

٨. مساحة الصورة كبيرة بما يساعد على إدراك تفاصيلها.

٩. التناسب بين المادة المنشورة والصورة.

١٠. تساعد على التشويق وتأكيد الهدف والمضمون.

ثامنا: الألوان المستخدمة في مجلات الأطفال:

١. استخدام الألوان الأساسية.

٢. وجود تناسق بين الألوان المستخدمة.

٣. أن تكون الألوان زاهية ودرجتها فاتحة.

٤. التنوع بين استخدام الألوان.

٥. مساحات الألوان مفصولة عن بعضها.

٦. استخدام لون واحد في كل مساحة.

٧. المزج بين الألوان الأساسية في الرسوم.

٨. استخدام الألوان المختلفة كالجواش، والألوان المائية، والخشب، والأكليريك.

٩. استخدام الكولاج وألوان الزيت.

تاسعا: التجسيم:

١. استخدام المصمم للمنظور.

٢. استخدام المصمم التظليل.

٣. استخدام المصمم التعبير عن القريب والبعيد.

٤. استخدام الخطوط والألوان في التجسيم.

٥. استخدام الألوان الباردة في الخلفية ليعطي إحساس بالعمق.

٦. استخدام الألوان الساخنة لتعبر عن مغلقة دافئة.

عاشرا: الفراغ:

١. يساعد على قراءة النص.

٢. يتمثل في الهوامش.

٣. يعطى قدرة على التباين بين عناصر الصفحة.

٤. تساعد على راحة عين الطفل.

إجراءات البحث

مقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى عرض المنهج الذي اتبعته الباحثة في بناء البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة اللازمة لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم).

ومن ثم يتضمن هذا الفصل عرضًا للإجراءات التي تم القيام بها في هـذا البحث من أجل التعرف على فاعلية استخدام المجلات المصورة لإكساب الطالبات المعلمات مهارات تصميم المجلات المصورة لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وللإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض تم إعداد الأدوات على النحو التالي:

١) استبانة تحديد مهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.
٢) مقياس تصميم مجلات الأطفال للطالبة المعلمة لمعرفة مدى تمكنها من تصميم المجلات للأطفال المعاقين عقليًا لتنمية مهارات التعايش لديهم.
٣) بطاقة ملاحظة أداء الطالبة المعلمة في تصميم مجلات الأطفال.

وفيما يلي نتناول أدوات البحث بالتفصيل.

أولا: أدوات ومواد البحث:

استبانة مهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم:

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث الذي نص على: **ما مهارات التعايش التي يمكن تقديمها للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، تم إعداد الاستبانة وفقا للإجراءات التالية:**

١) تحديد الهدف من إعداد الاستبانة.
٢) إعداد الصورة الأولية للاستبانة.
٣) عرض الاستبانة على السادة المحكمين.
٤) التوصل لقائمة بمهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

وبذلك انتهت الإجابة على هذا السؤال.

ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلي:

١) تحديد الهدف من إعداد الاستبانة:

إن الهدف من الاستبانة هو تحديد مهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم الرئيسة والفرعية اللازمة لإجراءات تصميم المجلة التي ستقوم بتخطيطها وتنفيذها الطالبة المعلمة.

٢) إعداد الصورة الأولية للاستبانة:

تم إعداد استبانة أولية بمهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال:

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
- الاطلاع على قائمة المهارات الواجب تنميتها لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ومعرفة خصائصهم وقدراتهم من الدراسات السابقة.

من خلال ما سبق تم إعداد استبانة أولية بمهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لتنفيذ وتصميم مجلات تناسب احتياجاتهم وتنمي لديهم تلك المهارات؛ وقد اشتملت القائمة على:

- **ثلاث مهارات رئيسة كالتالي:**
  - **أولا:** المهارات الذاتية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
  - **ثانيا:** مهارات التعامل مع الآخرين للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

- **ثالثا:** مهارات مشاركة الأخرين والتعاطف معهم للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

❖ (٩٤) مهارة فرعية في صورتها الأولية.

٣)عرض الاستبانة على السادة المحكمين.

تم عرض استبانة [*] مهارات التعايش لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين[**] والخبراء المتخصصين في مجال العلوم الأساسية وعلم نفس الطفل؛ لإبداء آرائهم وخبراتهم حول أهمية كل مهارة رئيسة وفرعية، وانتماء كل مهارة فرعية إلى المهارة الرئيسة المحددة، مع إضافة أو تعديل ما يرونه مناسبا.

٤)التوصل لقائمة بمهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليًا:

بعد إجراء ما أبداه السادة المحكمون من تعديلات على استبانة مهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، تم استخدام معادلة (كا)^{٢} لتحديد المهارات الفرعية لمهارات التعايش التي يمكن تنميتها لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم علما بأن:

$$\text{كا}^{٢} = \frac{\text{مجـ (ك – كَ)}^{٢}}{\text{كَ}}$$

(عبد الهادي عبده، فاروق عثمان،٢٠٠٢: ١٥٥)

حيث إن ك = التكرار الملاحظ.

كَ = التكرار المتوقع.

---

[*] ملحق (٢) استبانة مهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا.

[**] ملحق (١) أسماء السادة المحكمين.

وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية باختبار (كا)^{٢} عند درجة حرية (ن – ١) فإن قيمة كا^{٢} عند (٢، ٠,٠٥) = ٥,٩٩

وأصبحت القائمة في صورتها النهائية وتشمل على:

- ثلاث مهارات رئيسة كالتالي:
  - **أولا:** المهارات الذاتية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
  - **ثانيا:** مهارات التعامل مع الآخرين للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
  - **ثالثا:** مهارات مشاركة الأخرين والتعاطف معهم للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
- (٧٠) مهارة فرعية.

قائمة معايير ومؤشرات مهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم:

تم استخلاص مجموعة من المؤشرات والمعايير والتي يمكن تضمينها في تصميم البرنامج التدريبي بما يساعد الطالبة المعلمة على تصميم المجلات للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وتم اشتقاق القائمة من خلال استبانة مهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم التي أعدتها الباحثة، واعتمدت الباحثة في استخلاص هذه القائمة على الآتي:

١) الهدف من القائمة:

تهدف القائمة بشكل أساسي إلى تحديد بعض مهارات التعايش لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم والتي ستستعين بها الطالبة المعلمة في تصميم المجلات لهذا الطفل.

٢) خطوات إعداد القائمة:

أ- مصادر اشتقاق قائمة المؤشرات والمعايير:

أمكن التوصل للقائمة من خلال المصادر الآتية:

- تحكيم الاستبانة ووضعها في صورتها النهائية.
- الاطلاع على الدراسات السابقة في نفس المجال.
- الاطلاع على قائمة المهارات الواجب تنميتها لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ومعرفة خصائصهم وقدراتهم من الدراسات السابقة.

ب- صياغة بنود القائمة:

بعد جمع ما تم الحصول عليه من مؤشرات ومعايير، تم مراعاة الآتي في تحديد قائمة المؤشرات والمعايير في صورتها الأولية:

- صياغة العبارات التي تمثل مهارات التعايش بوضوح والتي تم تحديدها مسبقا وهي: المهارات الذاتية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؛ مهارات التعامل مع الآخرين للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؛ مهارات مشاركة الأخرين والتعاطف معهم للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، بحيث لا يجد القارئ صعوبة في فهم الأفكار المتضمنة بها.
- صياغة العبارات التي تمثل مهارات التعايش في صورة مجموعة من الأهداف توضح المهام المختلفة التي ينبغي على الطالبة المعلمة أن تكون قادرة على تنفيذها في المجلات المعدة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
- أن تشمل القائمة على المعايير والمؤشرات في ضوء ما يجب أن يكون، وليس في ضوء ما هو كائن من أوضاع.

الاقتصار على أهم وأبرز ثلاث مهارات للتعايش، والتي يمكن تنميتها من خلال تصميم وإعداد مجلات الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم وهـذه المهـارات هي (المهارات الذاتية، مهارات التعامل مع الآخرين، مهارات مشاركة الأخـرين والتعاطف معهم).

ج- القائمة في صورتها النهائية:

أولا: المهارات الذاتية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم:

وتشمل الرئيسة المهارات الفرعية الآتية:

١. يهتم بنظافة أسنانه
٢. يحافظ على ترتيب ملابسه.
٣. يراعى النظافة الشخصية.
٤. يرتدي جوربه بنفسه ويربط حذائه بنفسه.
٥. يهتم بنظافة شعره وأظافره.
٦. يعرف أجزاء جسمه " اللسان – الرموش-الأسنان – الأظافر"
٧. يفرق بين الملابس الصيفية والشتوية.
٨. يسمى ويعد أدوات المائدة.
٩. يستطيع إقفال أزرار قميصه بنفسه.
١٠. يفرق بين ملابس الخروج وملابس المنزل.
١١. يستطيع خلع ملابسه.
١٢. يغسل وجهه بالماء والصابون.
١٣. يتحكم في عملية الإخراج.
١٤. يستعمل المرحاض بدون مساعده.
١٥. يلتزم بآداب الطعام.

١٦. يضع المناديل في سلة المهملات بعد استخدامها.
١٧. يجفف جسمه بعد الاستحمام بمنشفته الخاصة.
١٨. غسل يده جيدا بالماء والصابون.
١٩. شرب السوائل بدون مساعدة الأخرين.
٢٠. غسل الخضروات والفاكهة جيدا قبل تناولها.
٢١. مضغ الطعام جيدا.
٢٢. تجنب التنفس في الإناء.
٢٣. يعرف الوقت باستخدام الساعة.
٢٤. يرتب سريره بعد الاستيقاظ.
٢٥. يستطيع استخدام الهاتف المحمول.
٢٦. يضع ملابسه على الشماعة.

ثانيا: مهارات التعامل مع الآخرين للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم:

١. يستمع إلى تعليمات المعلمة وينفذها.
٢. أن يسأل بأدب دون مقاطعة الأخرين.
٣. يستخدم عبارات (من فضلك – شكرا) أثناء الحديث.
٤. يطرق الباب قبل دخول الغرفة.
٥. يستأذن قبل الانصراف.
٦. يتحدث بلباقة أمام الغرباء.
٧. يتدرب للرد على الهاتف.
٨. يفرق بين المناسبات (الفرح–الحزن)
٩. يعبر عن الفرح بكلام جميل.
١٠. يستخدم العبارات المناسبة المعبرة عن الأحزان.

١١. يتعامل مع زملائه بحب.
١٢. ينفذ تعليمات والدته.
١٣. يتفهم قواعد اللعب مع زملائه.
١٤. يتعرف أن في كل مباراة فائز.
١٥. يراعي الهدوء أثناء فترة الراحة.
١٦. يتحمل المسؤولية أثناء الخروج.
١٧. يشتري بعض الأشياء بمفرده.
١٨. يكون علاقات مع الأطفال الأخرين (الأطفال العاديين).
١٩. يمارس الرياضة مع زملائه.
٢٠. ينصت عندما يحاوره أحد.
٢١. يستخدم جملا مفيدة عند الحديث.
٢٢. يطرح الأسئلة على الأخرين بسهولة.
٢٣. يعرف المهن المختلفة وكيفية التعامل معها.
٢٤. يتقبل النقد البسيط من الأخرين.
٢٥. يتحكم في مشاعره وردود أفعاله.
٢٦. ينقل رسالة شفوية مع حرية الحركة.

ثالثا: مهارات مشاركة الأخرين والتعاطف معهم للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم:

١. يساعد والدته في إعداد المائدة.
٢. يشارك في تنظيف حجرته.
٣. ينظف حديقة المدرسة مع زملائه.
٤. يساعد زملائه في تناول الطعام.

٥. يشارك في المناسبات والأعياد.
٦. يدخل البهجة على الأخرين.
٧. يحاول فهم مشاكل الأخرين ويساعد في حلها.
٨. يهتم بمصلحة الأرخين ويقدمها على مصالحه الشخصية.
٩. يشعر بزملائه في الفرح والحزن ويظهر ذلك على ملامح وجهه.
١٠. يحاول أن يصلح بين زملائه المتخاصمين
١١. يتعلم من الآخرين بسهولة.
١٢. يثق بنفسه في التعامل مع الآخرين.
١٣. يشارك أصدقائه في الأفراح والأحزان.
١٤. يطلب مساعدة الآخرين عندما يحتاج لذلك.
١٥. يشارك في الأنشطة المعروضة من قبل المعلم.
١٦. يعبر عن مشاعره الإيجابية والسلبية.
١٧. يراعى التقاليد الاجتماعية في المناسبات العامة.
١٨. يحذر زملائه من مصادر الخطر.

وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الأول من مشكلة البحث وهو: **ما مهارات التعايش التي يمكن تقديمها للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟**

مقياس مهارات التعايش:

٥. للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة التي نصت على: ما المهارات الواجب توافراها لدى الطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة؟

وللكشف عن أهم مهارات تصميم مجلات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، أعدت الباحثة مقياسًا يتضمن بعض المؤشرات الدالة على كل مهارة من مهارات التصميم العشرة، وذلك في ضوء دراسات وبحوث تصميم مجلات الأطفال في مجال أدب الطفل والأطفال المعاقين عقليا.

وقد مر إعداد هذا المقياس بالخطوات التالية:

١) تحديد الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى الكشف عن مهارات تصميم مجلات الأطفال المعاقين عقليا ومدى تمكن الطالبات المعلمات من إخراج المجلة بنفس المواصفات، والأكثر مناسبة لإكساب الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم مهارات التعايش، ثم معرفة مظاهر ومواطن الضعف في تصميم المعلمات لتلك المجلة حتى يتنسى علاجها وتقديمها في أفضل صورة تراعي خصائص هؤلاء الأطفال وقدراتهم في ضوء ما أسفرت عنه نتائج تطبيق المقياس.

٢) إعداد الصورة الأولية للمقياس:

تم صياغة المؤشرات الدالة على مهارات تصميم مجلات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في صورة مفردات أو عبارات تجيب عنها الطالبة المعلمة بنفسها في ضوء ثلاثة اختيارات (دائما، أحيانا، أبدا) وتحت إشراف الباحثة في وجود المجلة التي تم انتاجها، يقابلها ثلاثة درجات على الترتيب (٣، ٢، ١)، بحيث تحدد استجاباتها واختياراتها مدى قدرتها على التصميم بما يراعي خصائص الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وينمي لديهم مهارات التعايش، وتضمن المقياس في صورته الأولية على (٧٦) عبارة موزعة بالتساوي على

مهارات تصميم المجلة العشرة، بمتوسط (٨) عبارات لكل مهارة تقريبا، وبذلك أصبحت الصورة الأولية للمقياس جاهزة للعرض على السادة المحكمين.

٣) التحقق من صدق المقياس:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في أدب الأطفال والعلوم الأساسية لرياض الأطفال وخبراء علم النفس* لإبداء الرأي في مدى ملاءمة مفردات المقياس للهدف الذي صمم من أجله، وصحتها من حيث الصياغة، ومدى شمولها لجميع مؤشرات تصميم مجلات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، ومدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تندرج أسفله؛ وقد تم إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين من حيث حذف بعض المفردات أو إضافة البعض الآخر أو تعديل الصياغة اللغوية والتربوية لها؛ ومن ثم أصبح المقياس محتويا على (٦٠) مفردة.

٤) التحقق من ثبات المقياس:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) مكونة من (٢٠) طالبة معلمة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة)؛ وذلك بهدف:

أ- حساب صدق المقياس.

ب- حساب ثبات المقياس.

ج- حساب زمن المقياس، وفيما يلي تفصيل ذلك:

* ملحق (١): قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

أ- **حساب الصدق للمقياس "صدق الاتساق الداخلي" "التجانس الداخلي":**

تم حساب الصدق للمقياس، بحساب معامل الارتباط بين درجات عبـــارات كل بعد من أبعاد مقياس تصميم المجلة مع الدرجة الكلية لكل بعد؛ وذلـــك كمـــا يوضحه جدول (١):

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية لكل بعد

الفكرة	العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦
	معامل الارتباط	٠,٥٧٠**	٠,٦٨٠**	٠,٥٣٦**	٠,٦٢٥**	٠,٤٩٢**	٠,٦٩٨**
القطع	العبارة	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
	معامل الارتباط	٠,٦٨٢**	٠,٤٠٥*	٠,٤٦٠*	٠,٥٣٩**	٠,٦١١**	٠,٦٥٢**
الغلاف الخارجي	العبارة	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
	معامل الارتباط	٠,٤٧٠**	٠,٤٠٦*	٠,٨١٤**	٠,٥٢١**	٠,٧٦٣**	٠,٥٧٠**
بطن الغلاف	العبارة	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
	معامل الارتباط	٠,٤٤٩*	٠,٦٥٩**	٠,٥٩٠**	٠,٥٧٠**	٠,٦٨٧**	٠,٤٧٠**
صفحة العنوان الداخلي	العبارة	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
	معامل الارتباط	٠,٧٢٣**	٠,٤١٠*	٠,٥٣٤**	٠,٣٩٧*	٠,٣٩١*	٠,٤٢٣*
المتن	العبارة	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
	معامل الارتباط	٠,٣٩٥*	٠,٧٠٦**	٠,٦٦٠**	٠,٦٧٦**	٠,٧٠١**	٠,٧٥٨**
الرسوم والصور	العبارة	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢
	معامل الارتباط	٠,٦٣٣**	٠,٤٨٠**	٠,٤٩٤**	٠,٤٤١*	٠,٣٧٥*	٠,٦١٠**
الألوان	العبارة	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨
	معامل الارتباط	٠,٤٦٣*	٠,٧٣١**	٠,٧١٣**	٠,٤٦٠*	٠,٦٢٢**	٠,٦٩٤**
التجسيم	العبارة	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤
	معامل الارتباط	٠,٥٥١**	٠,٦٦٨**	٠,٤٨٥**	٠,٦٣٦**	٠,٣٩٩*	٠,٤٠٣*
الفراغ	العبارة	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
	معامل الارتباط	٠,٦٧٢**	٠,٣٩٤*	٠,٣٨٦*	٠,٥٥٧**	٠,٤٦٧*	٠,٤٦٣*

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٣٩١ , ٠، ٨١٤ , ٠) وهي جميعاً دالة عند مستوي ٠١ , ٠؛ وبالتالي فإن عبارات المقياس تتجه لقياس درجة كل بعد من الأبعاد الرئيسة لمقياس تصميم مجلات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

ولتحديد مدي اتساق درجة الأبعاد الرئيسية، والدرجة الكلية للمقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول(٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي مع الدرجة الكلية للمقياس

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوي الدلالة
١	الفكرة	*٠,٤٠٣	٠,٠٥
٢	القطع	*٠,٤١٤	٠,٠٥
٣	الغلاف الخارجي	*٠,٤٧١	٠,٠٥
٤	بطن الغلاف	**٠,٤٧٧	٠,٠١
٥	صفحة العنوان الداخلي	*٠,٣٩٨	٠,٠٥
٦	المتن	**٠,٥١٠	٠,٠١
٧	الرسوم والصور	**٠,٦٢٨	٠,٠١
٨	الألوان	*٠,٤٧٢	٠,٠٥
٩	التجسيم	*٠,٤٤٦	٠,٠٥
١٠	الفراغ	*٠,٤٢٤	٠,٠٥

(*) دال عند ٠,٠٥ (**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠،٣٩٨، ٠،٦٢٨)، وهي أغلبها دالة عند مستوي ٠،٠٥ ، وبذلك يكون المقياس مُناسباً للتطبيق علي مجموعة البحث الأساسية .

ب- حساب الثبات لمقياس تصميم المجلة:

يُقصد بثبات المقياس أن يُعطي المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ؛ لحساب معامل الثبات للمقياس، وهي كما يلي:

طريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق المقياس على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق طريقة ألفا كرونباخ على النحو الذي يوضحه جدول (٣):

جدول (٣) معامل ثبات (ألفا كرونباخ) للمقياس

م	أبعاد مقياس تصميم المجلة	ن	م	ع	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	الفكرة	٦	٢٦,١٧	٣,٨٢	١٤,٥٦	٠,٧٣٠
٢	القطع	٦	٢٤,٠٧	٤,٤٩	٢٠,٢٠	٠,٧٥٨
٣	الغلاف الخارجي	٦	٢٤,٤٠	٤,٦٨	٢١,٩٠	٠,٧٥٦
٤	بطن الغلاف	٦	٢٣,٥٧	٣,٨٦	١٤,٨٧	٠,٧٤٠
٥	صفحة العنوان الداخلي	٦	٢٣,٨٣	٤,٥٠	٢٠,٢١	٠,٧٧٧
٦	المتن	٦	٢٣,٨٣	٤,٢٤	١٨,٠١	٠,٧٦٦
٧	الرسوم والصور	٦	٢٢,٦٣	٣,٧٦	١٤,١٧	٠,٦٥٥
٨	الألوان	٦	١٨,٦٠	٣,٧٦	١٤,١١	٠,٧٢٣
٩	التجسيم	٦	٢٤,١٧	٣,٨٢	١٦,٥٦	٠,٦٩٠
١٠	الفراغ	٦	٢٥,٠٧	٤,٤٩	١٨,٢٠	٠,٧٠٢
	المقياس ككل	٦٠	١٨٧,١٠	١٣,٦١	١٨٥,١٣	٠,٧٧٠

يتضح من جدول (٣) أن قيمة معامل الثبات للمقياس ككل كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) هي (٠,٧٧٠) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد البحث.

ج- **زمن المقياس:** تم حساب الزمن المستغرق في الإجابة لكل طالبة لحده، ثم حساب متوسط الزمن المستغرق في الإجابة لجميع الطالبات، ومن ثم تحدد زمن المقياس في (٤٠) دقيقة.

٥) الصورة النهائية لمقياس تصميم المجلة*:

بلغ عدد مفردات الصورة النهائية للمقياس (٦٠) مفردة بواقع (٦) مفردة لكل بعد من أبعاد تصميم المجلة، ويوضح الجدول التالي مواصفات مقياس تصميم المجلة.

جدول (٤) مواصفات مقياس تصميم المجلة

م	بنود المقياس	عدد البنود	أرقام البنود	النسبة المئوية للمفردات
١	الفكرة	٦	١: ٦	١٠ %
٢	القطع	٦	٧: ١٢	١٠ %
٣	الغلاف الخارجي	٦	١٣: ١٨	١٠ %
٤	بطن الغلاف	٦	١٩: ٢٤	١٠%
٥	صفحة العنوان الداخلي	٦	٢٥: ٣٠	١٠ %
٦	المتن	٦	٣١: ٣٦	١٠ %
٧	الرسوم والصور	٦	٣٧: ٤٢	١٠ %
٨	الألوان	٦	٤٣: ٤٨	١٠ %
٩	التجسيم	٦	٤٩: ٥٤	١٠%
١٠	الفراغ	٦	٥٥: ٦٠	١٠%
	المجموع	٦٠	١: ٦٠	١٠٠ %

* ملحق (٣) مقياس تصميم المجلة.

٦) **تطبيق مقياس تصميم المجلة:**

أ- تم تطبيق المقياس(**) على عينة عشوائية؛ تمثلت في (٣٠) طالبة معلمة ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة بكلية رياض الأطفال.

ب-تم تفريغ استجابات الطالبات على المقياس، وتحويلها إلى قيم وزنية يمكن التعامل معها إحصائيا.

ج-تم حساب متوسط درجات الطالبات في كل بعد من أبعاد مقياس تصميم المجلة، ثم حساب النسبة المئوية لمتوسط درجاتهم في كل بعد

ويتضح مما سبق أن الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة لديهن مؤشرات ونواحي قوة تظهر بتصميم مجلات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؛ الأمر الذي يثبت فاعلية البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة اللازمة لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم).

وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الثاني من مشكلة البحث وهو: ما المهارات الواجب توافراها لدى الطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة؟

بناء البرنامج التدريبي:

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الذي نص على:

كيف يمكن بناء برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة اللازم لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟

** ملحق (٣) : مقياس تصميم مجلة الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم للطالبات معلمات رياض الأطفال

تم إعداد البرنامج التدريبي وفقا للإجراءات التالية:

١) تعريف البرنامج التدريبي:

يقصد بالبرنامج التدريبي في هذا البحث مجموعة من الخبرات التدريبية المعدة سلفا لتصميم مجلة تعليمية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لتنمية مهارات التعايش لديهم من خلال مجموعة من الجلسات والأنشطة والأساليب لتحقيق أهداف مرغوبة ومحددة تعمل على إكساب الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال مهارات تصميم مجلات تعليمية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٢) أسس بناء البرنامج :

توصلت الباحثة من الدراسات السابقة والإطار النظري بوضع أسس بناء البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة، ومن أهم هذه الأسس ما يلي :

١- ترجمة قائمة مهارات التعايش ومقياس تصميم مجلة الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لتنمية هذه المهارات إلى أهداف تعليمية من خلالها تحدد الأهداف الخاصة بالبرنامج.

٢- توفير البيئة اللغوية السليمة التي تساعد الطالبة المعلمة على اكتساب مهارات تصميم مجلة الطفل اللازمة لتنمية مهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٣- التركيز على مهارات تصميم مجلات الأطفال لهؤلاء الطالبات المعلمات والتي تمكنهن من تعليم الاطفال المعاقين عقليا مهارات التعايش.

٤- الاهتمام بالأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وبتعليمهم مهارات التعايش وبالتالي معالجة جوانب القصور التي أشارت إليها الباحثة في الدراسات السابقة بعدم الاهتمام بهذه الفئة وخصوصا في تنمية مهارات التعايش.

٥- مراعاة خصائص نمو الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في بناء البرنامج وتنمية وعي الطالبة المعلمة بهذه الخصائص لمراعاتها عند التخطيط والتنفيذ والتقويم لمعايير تصميم المجلة.

٦- استخدام ثلاث أبعاد في البرنامج من أبعاد مهارات التعايش وهي " المهارات الذاتية، مهارات التعامل مع الآخرين، مهارات مشاركة الأخرين والتعاطف معهم" بما يتناسب مع متطلبات وخصائص الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٣) أهداف البرنامج:

أ- الأهداف العامة للبرنامج:

يهدف البرنامج التدريبي، في الدراسة الحالية إلى تدريب الطالبة المعلمة على مهارات تصميم المجلة للأطفال المعاقين عقليًا من أجل تنمية مهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي أهداف عامة تتمثل في:

- إكساب الطالبة المعلمة مجموعة من مهارات تصمم المجلة والتي تم تفرديها في عشرة أبعاد على النحو التالي:

- الفكرة.
- القطع.
- الغلاف الخارجي.
- بطن الغلاف.
- صفحة العنوان الداخلي.
- المتن.

- الرسوم والصور.
- الألوان.
- التجسيم.
- الفراغ.

- إكساب الطالبة المعلمة أسس التصميم الجيد للمجلات بما يناسب خصائص الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم.
- إكساب الطالبة المعلمة التنفيذ الجيد لمجلات مناسبة للطفل المعاق عقليا القابل للتعلم.
- إكساب الطالبة المعلمة مهارات تنمية مهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال المجلات.
- تزويد الطالبة المعلمة بالمهارات اللازمة لاستخدام الوسائل الإعلامية المعينة في تعليم الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وبما يتناسب مع قدراتهم وخصائصهم.

ب- الأهداف الخاصة للبرنامج:

يمكن وصف الأهداف الخاصة بأنها محددة وإجرائية، تصف الأداء المتوقع من الطالبات المعلمات بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، وتتمثل الأهداف فيما يلي:

١- إكساب الطالبة المعلمة مجموعة من مهارات تصميم مجلات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؛ ويتوقع بعد دراستها لوحدات البرنامج أن تكون قادرة على معرفة:

- الفكرة التي تقوم عليها مجلة وكيفية تقديم مهارات التعايش من خلالها.
- أبعاد المجلة المناسبة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

- المواصفات المناسبة للغلاف الخارجي للمجلة.
- كيفية تصميم بطن غلاف المجلة.
- الشروط الواجب توافرها في صفحة العنوان المدخلي.
- أسس متن المجلة المقدمة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
- معرفة معايير الرسوم والصور والألوان المناسبة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٢- إكساب الطالبة المعلمة مجموعة من مهارات التعايش الواجب تقديمها لتنمية مهارات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، ويتوقع بعد دراستها للبرنامج أن تكون قادرة على أن:

- تتعرف على أساليب العناية الشخصية المقدمة للأطفال المعاقين عقليا .
- تتعرف على أساليب تعليم الأطفال المعاقين كيف يرتدي جوربه وحذائه.
- تعود الطفل على الاهتمام بنظافته الشخصية.
- تعرف الطفل أجزاء جسمه " اللسان – الرموش–الأسنان – الأظافر"
- تعلم الطفل التفرقة بين الملابس الصيفية والشتوية.
- تعود الطفل على الالتزام بأدوات الطعام.
- تدرب الطفل كيف يتعامل مع الأخرين.
- تهذب سلوكيات الأطفال.

٤) محتوى البرنامج:

روعي بعض الخصائص عند اختيار المحتوى في الدراسة الحالية ومنها أن:

- يرتبط بأهداف البرنامج التدريبي.
- يتضمن مهارات تصميم مجلات الأطفال المعاقين المناسبة اللازمة لتنمية مهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

- يكون صادقا بحيث يضمن معلومات دقيقة وخالية من الأخطاء العلمية.
- يراعي حاجات الطالبات المعلمات التي يحتجن إليها في أعمالهم، إذ يمكن الاستفادة منها في المجال العلمي.
- يراعي الفروق الفردية بين الطالبات المعلمات.
- يكون مرنا بحيث يمكن التعديل في مضمونه إذا تطلب الأمر.
- يراعي الدقة في الإخراج والعرض بطريقة شيقة.

ولبناء محتوى البرنامج اتبع الباحثة الخطوات الأتية:

- الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة.
- الاطلاع على محتوى البرامج المقدمة للمعلمين.
- الاطلاع على بعض المراجع التي اهتمت بتصميم برامج تدريبية.
- بناء اللقاءات من الموضوعات والمواقف التربوية والتطبيقات.

٥) طرق وأساليب التقويم:

تتم عملية التقويم عبر ثلاث خطوات لقياس كفاءة البرنامج، ومدى تلبيته للاحتياجات التدريبية التي صممت من أجله، وتتمثل هذه الخطوات في:

- **تقويم البرنامج قبل التنفيذ:**

بعد تصميم البرنامج التدريبي، تم عرضه على مجموعة متخصصة من المحكمين، وذلك للتأكيد من أنه يحقق الأهداف المرجوة ويتضمن المحتوى المناسب من حيث الاختيار والتنظيم، وتم إجراء هذا التقويم قبل تطبيق البرنامج

وذلك بهدف بيان مدى فعالية البرنامج لتصميم المجلة المصورة اللازمة لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم).

- **متابعة البرنامج في أثناء التنفيذ:**

تعد من المهام الرئيسية للطالبات المعلمات، وتم متابعة البرنامج التدريبي من خلال عدة إجراءات كالتالي:

- تقويم الطالبات المعلمات في نهاية كل جلسة.
- ملاحظة الطالبات المعلمات في أثناء تطبيق البرنامج.

- **تقويم البرنامج بعد التنفيذ:**

وهذا النوع من التقويم تم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، وذلك من خلال الحكم على البرنامج ومدى فعاليته لتصميم المجلة المصورة اللازمة لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم) ويكون ذلك بتطبيق بطاقة الملاحظة ومقياس مهارات تصميم المجلة المصورة تطبيقا بعديا.

٦) ضبط البرنامج التدريبي:

تم ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته وقدرته على تحقيق أهدافه لإمكانية تطبيقه فيما بعد من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين* المتخصصين في رياض الأطفال وعلم النفس، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم بالتعديل أو الحذف أو الإضافة فيما يلي:

١- مدى مناسبة معايير تصميم المجلة المصورة لمهارات التعايش.

٢- مدى مناسبة أنشطة مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

* ملحق (١) : قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث

وقد رأى المحكمين صلاحية البرنامج لتحقيق أهدافه المرجوة منه، لتصميم المجلة المصورة اللازمة لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم)، وتم وضع البرنامج في صورته النهائية، وبهذا تم ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته للتطبيق. (*)

٧) تطبيق البرنامج التدريبي:

- **عينة البرنامج:**

تم تطبيق البرنامج التدريبي على عينة الدراسة التي طبق عليها قبليا مقياس تصميم المجلات المصورة وبلغ عدد العينة (٣١) طالبة معلمة (المجموعة التجريبية).

- **تنفيذ البرنامج:**

تم في هذه المرحلة التطبيق الفعلي للبرنامج، حيث التفاعل بين الباحثة والطالبات المعلمات حول موضوع البرنامج التدريبي، فقد حرصت الباحثة على تقديم الجانبين النظري والعملي بطريقة متكاملة، بحيث يتضمن كل جلسة عرضا لأسس تصميم المجلة المناسبة لأبعاد مهارات التعايش الواجب تنميتها لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

- **تقويم الطالبات:**

تم تقويم الطالبات المعلمات قبليا، لتعرف مدى توافر مهارات تصميم المجلات المصورة لتنمية مهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين

* – ملحق (٣) : البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة اللازمة لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم) .

عقليا القابلين للتعلم من خلال بطاقة الملاحظة ومقياس تصميم المجلات المصورة.

وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم التعرف على مدى فعاليته في تدريب الطالبات المعلمات لتصميم المجلة المصورة اللازمة لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم)، وذلك من خلال التطبيق البعدي لكل من بطاقة الملاحظة ومقياس تصميم المجلات المصورة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، ومعالجة النتائج إحصائيا.

إعداد بطاقة ملاحظة أداء الطالبات المعلمات:

للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث الذي نص على:

ما فعالية البرنامج التدريبي لتدريب الطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة اللازم لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين قابلين التعلم؟

تم إعداد بطاقة ملاحظة الأداء التصميمي والتدريسي للطالبات المعلمات لأنها تعد من أهم الأدوات في عملية تقويم أداء الطالبات المعلمات، فالملاحظة تفيد في معرفة سلوك المعلم التعليمي التعلمي داخل غرفة الصف الدراسي ومن ثم تحليل هذا السلوك للحصول على أساليب تدريسية جديدة واقتراح أهداف تعليميه تعالج نقاط الضعف وتعزز من نقاط القوة، وتستخدم هذه الأداء عندما يشعر الباحثة بأن الأدوات الأخرى غير كافية للحصول على ما يريده من معلومات أو بيانات لبحثه.

ولما كان البحث الحالي يستهدف بناء برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة اللازمة لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليًا

(القابلين للتعلم)، فقد قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة لملاحظة أداء الطالبات المعلمات قبليا وبعديا وفق ما يلي:

أ- الهدف من بطاقة الملاحظة:

لما كان من أهداف إكساب الطالبة المعلمة مهارات تصميم المجلة المصورة اللازمة لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم)، تطلبت الدراسة ملاحظة أداء الطالبات المعلمات للتأكد من مدى اكتسابهن لمهارات تصميم مجلات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وتنمية مهارات التعايش لديهن من خلال هذه المجلات؛ حتى يتسنى للباحثة للحكم على مدى نجاح البرنامج من عدمه، فتم إعداد بطاقة ملاحظة أدائهن أثناء فترة التدريب.

ومن ثم تهدف بطاقة الملاحظة في الدراسة الحالية إلى تعرف مدى توافر الجانب الأدائي لمهارات تصميم مجلات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم المصورة واللازمة لها لتعليم الأطفال المعاقين عقليا مهارات التعايش وذلك لتحديد المستوى القبلي لمهارات التصميم عند الطالبة المعلمة، وتعرف مهارات التعايش التي ينبغي أن تنميها لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وكذا لتحديد المستوى البعدي لها عقب تطبيق البرنامج.

ب- صياغة بنود بطاقة الملاحظة:

تم تقسيم مهارات التعايش المستخدمة في الدراسة الحالية (المهارات الذاتية؛ مهارات التعامل مع الآخرين؛ مهارات مشاركة الأخرين والتعاطف معهم) وتوزيعها على ثلاث محاور لبطاقة الملاحظة وهي (مهارات التخطيط،

ومهارات التنفيذ، ومهارات التقويم)، وقد بلغ عدد بنود بطاقة الملاحظة (٦٤) بندا، وقد تم مراعاة ما يلي في صياغة هذه البنود.

- ألا يحتمل البند أو العبارة أكثر من معنى واحد.
- أن يتميز بالدقة والوضوح في تحديد الأداء المرغوب فيه.
- أن يصف مكون واحد من السلوك.
- أن يرتبط بأهداف البرنامج.
- أن يرتبط بالمحور التابع له في بطاقة الملاحظة.

- **التقدير الكمي لأداء الطالبة المعلمة:**

تم تقسيم مستوى أداء كل بند إلى خمسة مستويات (١-٥)، تحدد درجة توافر المهارة لدى الطالبات المعلمات، ووضع إشارة (=) أمام أحد الدرجات كما يلي :

مستوى ١ = ضعيفة جدا.

مستوى ٢ = ضعيفة.

مستوى ٣ = متوسط.

مستوى ٤ = قوية.

مستوى ٥ = قوية جدا.

- **بيانات البطاقة:**

حددت الباحثة بطاقة ملاحظة لكل طالبة معلمة، وقد اشتملت على:

- اسم الطالبة المعلمة.
- التخصص.
- اسم جلسة مهارات التعايش.

- الهـــدف.
- اليوم.
- التاريخ.

ج- التجريب الاستطلاعي لبطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بتطبيق البطاقة على مجموعة استطلاعية (غيـــر مجموعـــة البحث الأساسية) مكونة من (٢٠) طالبة معلمة من طالبات كلية رياض الأطفال ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للأطفـــال ذوي الاحتياجـــات الخاصـــة / جامعة المنصورة وذلك بهدف:

١) حساب صدق البطاقة.
٢) حساب ثبات البطاقة.
٣) حساب ثبات الملاحظة الموضوعية (عملية الملاحظة).
٤) حساب زمن الملاحظة.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

١) حساب الصدق للبطاقة "صدق الاتساق الداخلي" " التجانس الداخلي":

تم حساب الصدق للبطاقة، بحساب معامل الارتباط بين درجات كل مهارة فرعية لبطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة؛ وذلك كما يوضحه جدول (٥):

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية من مهارات البطاقة مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة

	١	٢	٣	٤	٥	٦
مهارة تخطيط المجلة المصورة	*٠,٤٣٩	**٠,٦٧٨	**٠,٦٨٨	*٠,٥٣٦	**٠,٨٢١	**٠,٧٨٤
	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
	**٠,٦١٣	**٠,٥٩٢	**٠,٥٨٨	*٠,٤٤٠	**٠,٧٣٧	*٠,٤٢٧
	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
	**٠,٧٠٧	**٠,٧٨٨	*٠,٤٣٦	**٠,٦٨٥	**٠,٦٣٨	*٠,٤٣٦
مهارة تنفيذ المجلة المصورة	**١٩**	**٢٠**	**٢١**	**٢٢**	**٢٣**	**٢٤**
	*٠,٤١٣	**٠,٥٢٩	**٠,٥١٧	*٠,٤٣٩	**٠,٥٣٧	*٠,٤٥٥
	٢٥	**٢٦**	**٢٧**	**٢٨**	**٢٩**	**٣٠**
	**٠,٥٣٩	*٠,٤٢٣	**٠,٥٤٤	**٠,٧٢٦	**٠,٦٢٣	*٠,٤٢٢
	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
	*٠,٤١٥	**٠,٥٣٢	**٠,٥٢٧	*٠,٤٤٩	**٠,٥٥٧	*٠,٤٤٠
	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢
	**٠,٦٥١	**٠,٧٣٨	**٠,٥٨٣	**٠,٦٠٧	**٠,٦٠١	**٠,٧١٥
	٤٣	٤٤				
	*٠,٤٢٣	**٠,٦٣٢				
مهارة تقويم المجلة المصورة	**٤٥**	**٤٦**	**٤٧**	**٤٨**	**٤٩**	**٥٠**
	**٠,٦٠٦	**٠,٦٣٦	**٠,٥٣٩	**٠,٧١٨	**٠,٦٢٢	**٠,٦١٠
	٥١	**٥٢**	**٥٣**	٥٤	٥٥	٥٦
	**٠,٨١٧	**٠,٨٢٣	**٠,٥٩٨	**٠,٦٤٤	**٠,٧٣٤	**٠,٥٩٣
	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢
	**٠,٦٢٩	**٠,٧١٤	**٠٥٩٠	**٠,٧١١	**٠,٦٧٢	**٠,٦٦٥
	٦٣	٦٤				
	**٠,٦٥٧	**٠,٧٢٥				

(*) دال عند ٠,٠٥ (**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٤١٣ , ٠، ٨٢٣ , ٠) وهي جميعاً دالة عند مستوي ٠،٠٥؛ وبالتالي فإن المهارات الفرعية لبطاقة الملاحظة تتجه لقياس درجة كل مهارة رئيسة من المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة.

ولتحديد مدي اتساق المهارات الرئيسة، والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، ويوضح جدول(٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة:

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

مهارات بطاقة الملاحظة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوي الدلالة
تخطيط المجلة المصورة	**٠,٦٦٩	٠,٠١
تنفيذ المجلة المصورة	**٠,٦٠١	٠,٠١
تقويم المجلة المصورة	*٠,٤٧٠	٠,٠٥

(*) دال عند ٠,٠٥ (**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠،٤٧٠ ، ٠،٦٦٩)، وهي معظمها دالة عند مستوي ٠،٠٥ علي الأقل، وبذلك تكون بطاقة الملاحظة مُناسبة للتطبيق علي مجموعة البحث الأساسية .

٢) حساب الثبات لبطاقة الملاحظة:

يُقصد بثبات البطاقة أن يُعطي المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ؛ لحساب معامل الثبات لبطاقة الملاحظة، وهي كما يلي:

طريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق بطاقة الملاحظة على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل الثبات لبطاقة الملاحظة ككل كما يحددها تطبيق الطريقة على النحو الذي يوضحه جدول (٧):

جدول (٧)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لبطاقة الملاحظة

مهارات بطاقة الملاحظة	ن	م	ع	تباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
تخطيط المجلة المصورة	١٨	٢٩,٨٠	٧,٨٨	٥٢,٠٦	٠,٨٠٠
تنفيذ المجلة المصورة	٢٦	٣٢,٨٠	٨,٩٤	٦٣,٠١	٠,٧١٦
تقويم المجلة المصورة	٢٠	٢٤,٢٥	٩,٤٩	٧٢,٠٩	٠,٨٢٤
البطاقة ككل	٢٦	٨٦,٨٥	٢٦,٣١	١٨٧,١٦	٠,٧٦٦

يتضح من جدول (٧) أن قيمة معامل الثبات لبطاقة الملاحظة ككل كما أسفر عنها تطبيق طريقة (ألفا كرونباخ) هي (٠،٧٦٦) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات بطاقة الملاحظة قيد البحث.

٣) حساب ثبات الملاحظة "الموضوعية " (عملية الملاحظة):

يُقصد بثبات عملية الملاحظة أن تُعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقها أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام أسلوب معامل الاتفاق بين ملاحظين مستقلين لحساب ثبات عملية الملاحظة، وهي كما يلي:

أسلوب معامل الاتفاق بين ملاحظين مستقلين (الباحثة، وملاحظ آخر):

حيث تمّ الاستعانة بأحد المدرسين* بكلية التربية للطفولة المبكرة/ جامعة المنصورة بعد تعريفها بكيفية استخدام بطاقة الملاحظة للمشاركة في التطبيق، وبعد تهيئة المواد والأدوات اللازمة للتنفيذ كل مهارة، تمّ ملاحظة ٢٠ طالبة معلمة (أفراد المجموعة الاستطلاعية) من قبل الباحثة والمدرس الآخر التي استعانة به الباحثة، وبعد الانتهاء من عملية الملاحظة تمّ حساب درجة الثبات لكل مهارة من المهارات الرئيسة المكوّنة لبطاقة الملاحظة، وكذلك حساب ثبات البطاقة ككل بتطبيق معادلة كوبر "Cooper" **(Cooper, 1974, 39)** لحساب نسبة الاتفاق بين ملاحّظين مستقلين، والمتمثلة في المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{(عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف)}} \times ١٠٠$$

وفي هذا الجانب يري (عامر الشهراني وسعيد السعيد، ١٩٩٧، ٣١٦) أنه إذا زادت نسبة الاتفاق بين الملاحظين عن (٧٠%) في كل مهارة من المهارات الرئيسة التي تشملها بطاقة الملاحظة، دل ذلك على ارتفاع معامل ثبات عملية

* د. فايزة أحمد عبد الرازق – مدرس بكلية التربية للطفولة المبكرة / جامعة المنصورة .

الملاحظة، أما إذا قلت نسبة الاتفاق عن (٧٠%) دلّ ذلك على انخفاض معامل ثباتها، ومن ثمّ فإنها تحتاج إلى تعديل، ويوضح جدول(١٥) معامل الثبات لكل مهارة من المهارات الرئيسة، وكذلك حساب ثبات الملاحظة للمهارات ككل:

جدول (٨)

نسبة الاتفاق بين الملاحظين (ثبات عملية الملاحظة)

م	المهـــــارة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
١	تخطيط المجلة المصورة	١٤٠	٢٠	%٨٧ , ٥٠
٢	تنفيذ المجلة المصورة	١٨٠	٢٠	%٩٠
٣	تقويم المجلة المصورة	١٥٠	١٠	%٩٣ , ٧٥
الاجمـــــالي (ثبات البطاقة ككل)		٤٧٠	٥٠	%٩٠ , ٣٨

يتضح من جدول (٨) أنّ نسبة الاتفاق (ثبات عملية الملاحظة) بلغت (٩٠,٣٨%) وهي نسبة عالية ويمكن الاعتماد عليها، مما يدل على صلاحية الأداة للاستخدام وإمكانية توظيفها في البحث العلمي.

٤) **حساب زمن الملاحظة:** تم حساب الزمن المستغرق في ملاحظة كل طالبة على حدة من حيث أطول وأقصر وقت مستغرق، ثم حساب متوسط الزمن المستغرق في ملاحظة جميع الطالبات، ومن ثم تحدد زمن الملاحظة في (٥٥) دقيقة.

د- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة(*):

تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية من (٦٤) مفردة، تقيس أداء الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة لتصميم المجلة المصورة اللازمة لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم)، ومن ثم أصبحت بطاقة الملاحظة صالحة للاستخدام ويمكن الوثوق في النتائج التي نحصل عليها من خلال تطبيقها على عينة البحث، والجدول التالي يلخص مواصفات بطاقة ملاحظة أداء الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال في مهارات تصميم المجلة المصورة لمهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

جدول (٩)

مواصفات بطاقة ملاحظة أداء الطالبات المعلمات

بنود التقييم لبطاقة الملاحظة	عدد البنود	أرقام البنود	النسبة المئوية للمفردات
تخطيط المجلة المصورة	١٨	١-١٨	%٢٨,١٢
تنفيذ المجلة المصورة	٢٦	١٩-٤٤	%٤٠,٦٢
تقويم المجلة المصورة	٢٠	٤٥-٦٤	%٣١,٢٥
المجموع	٦٤	من ١ إلى ٦٤	% ١٠٠

وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الرابع من مشكلة البحث وهو: ما فعالية البرنامج التدريبي لتدريب الطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة اللازم لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين القابلين للتعلم؟

* - ملحق (٧) بطاقة ملاحظة أداء الطالبات المعلمات

ثانيا: تجربة البحث:

١) الهدف من الدراسة التجريبية للبحث:

يتمثل الهدف من الدراسة التجريبية للبحث الحالي في التعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي لتدريب الطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة اللازم لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين القابلين للتعلم، بالإضافة لدراسة العلاقة بينهما في الأداء البعدي لأدوات البحث.

٢) منهج البحث المستخدم بالدراسة:

اعتمد البحث الحالي على منهجين بحثيين هما:

أ- المنهج الوصفي التحليلي في تحديد الإطار النظري للدارسة وتحديد مهارات التعايش المناسبة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وبناء أدوات البرنامج.

ب- المنهج التجريبي، وذلك للتعرف على فعالية البرنامج التدريبي لتدريب الطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة اللازمة لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين القابلين للتعلم.

٣) متغيرات تجربة البحث: وتتحدد في المتغيرات التالية:

أ- متغير مستقل: التدريس بالبرنامج التدريبي القائم على تصميم المجلات المصورة.

ب- متغير تابع: مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٤) التصميم التجريبي للبحث:

اعتمدت الدراسة الحالية على تصميم المعالجات التجريبية القبلية والبعدية، وذلك من خلال مجموعتين: مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، ويوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث:

شكل (١)
التصميم التجريبي للبحث وفق متغيراته

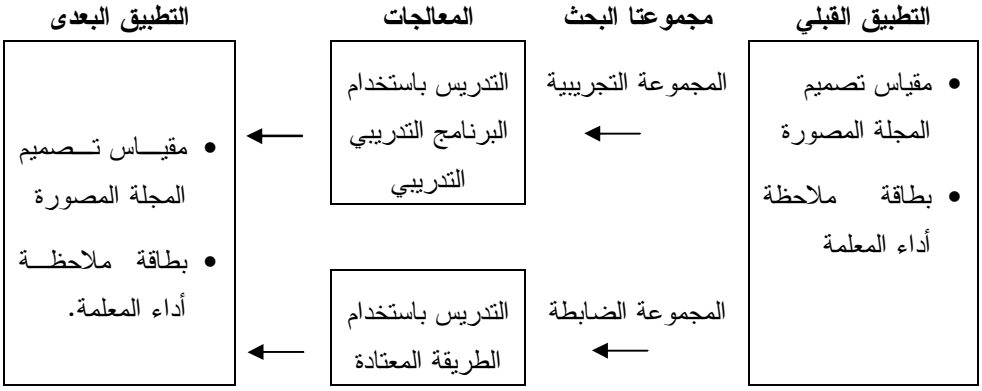

٥) اختيار عينة البحث التجريبية:

تم اختيار العينة من طالبات برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة بناء على ما يلي:

- تم اختيار عينة تمثلت في (٦٢) طالبة من طالبات برنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للفئات الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة المنصورة.
- تم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين، الأولى تجريبية وبلغ عددها (٣١) طالبة، والأخرى ضابطة (٣١) طالبة.

- تم إجراء مقياس تصميم المجلة المصورة لمعرفة مدى قدرة الطالبات المعلمات على تصميم المجلات المصورة المناسبة للأطفال المعاقين لتنمية مهارات التعايش وأسفر المقياس عن وجود قصور في تصميم المجلة والأفكار الخاطئة في تصميم المجلات لهؤلاء الأطفال لدى الطالبات المعلمات.
- تم تعليمهم وفق البرنامج الموضوع لتعليم الأطفال المعاقين مهارات التعايش من خلال المجلات المصورة ثم إعادة تطبيق المقياس وبطاقة الملاحظة وقد أثبتت الأدوات فاعلية البرنامج وتقدم المجموعة التجريبية على الضابطة بعد المرور بالبرنامج، والجدول التالي يوضح مواصفات عينة البحث.

جدول (١٠) توزيع الطالبات عينة البحث

المجموعة	المعالجة التجريبية	العدد
التجريبية	البرنامج التدريبي للتدريب على المجلة المصورة لتنمية مهارات التعايش لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم	٣١
الضابطة	الطريقة المتبعة في التدريس	٣١
الإجمالي	مجموعتان ومعالجتان	٦٢ طالبة

❖ **التطبيق القبلي:**

- **إحصاء قبلي مقياس تصميم المجلة المصورة:**

التأكد من تكافؤ المجموعتين في المقياس:

استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس تصميم المجلة المصورة والدرجة الكلية قبلياً، والجدول (١١) يوضح تلك النتائج:

جدول (١١)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس تصميم المجلة المصورة لمهارات التعايش والدرجة الكلية قبلياً

مهارات تصميم المجلة المصورة	مجموعتا البحث	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة	مستوي الدلالة
الفكرة	ت	٣١	٥,٩٧	١,٧١	٥٨	٠,٤٥٣	٠,٦٥٢	غير دالة
	ض	٣١	٥,٨٠	١,٠٦				
القطع	ت	٣١	٥,٤٠	١,٥٢	٥٨	٠,٣٢٩	٠,٧٤٣	غير دالة
	ض	٣١	٥,٢٧	١,٦٢				
الغلاف الخارجي	ت	٣١	٥,٥٣	٢,١٠	٥٨	٠,٧٩٠	٠,٤٣٣	غير دالة
	ض	٣١	٥,١٣	١,٨١				
بطن الغلاف	ت	٣١	٥,٧٧	١,٦٨	٥٨	٠,٣٣٠	٠,٧٥٠	
	ض	٣١	٥,٢٢	١,٠٨				
صفحة العنوان الداخلي	ت	٣١	٥,٦٨	١,٨٩	٥٨	٠,٧٦٢	٠,٤٣٠	
	ض	٣١	٥,٢٤	١,٦٤				
المتن	ت	٣١	٥,٧٠	١,١٣	٥٨	٠,٤٤٠	٠,٦٥٤	
	ض	٣١	٥,٢٦	١,٦٠				
الرسوم والصور	ت	٣١	٥,٥٤	١,٢٤	٥٨	٠,٧٨٠	٠,٤٢٩	
	ض	٣١	٥,٢٩	١,٦٥				
الألوان	ت	٣١	٥,٨٥	١,٧٠	٥٨	٠,٣٤٤	٠,٧٦٢	
	ض	٣١	٥,١٦	١,٥٨				
التجسيم	ت	٣١	٥,٩١	١,٤٠	٥٨	٠,٤٥٨	٠,٦٣٧	
	ض	٣١	٥,٤٤	١,٨٣				
الفراغ	ت	٣١	٥,٨٨	١,٦٦	٥٨	٠,٧٨٥	٠,٤٤٣	
	ض	٣١	٥,١٧	١,٤٢				
المقياس ككل	ت	٣١	٥٥,٩٠	٣,٤٨	٥٨	٠,٨٥٦	٠,٤٢١	غير دالة
	ض	٣١	٥٤,٣١	٣,٢٢				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس تصميم المجلة المصورة ومهاراته الفرعية وهي (الفكرة، القطع، الغلاف الخارجي، بطن الغلاف، صفحة العنوان الداخلي، المتن، الرسوم والصور، الألوان، التجسيم، الفراغ)، والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت " الجدولية (عند مستوي ٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مقياس تصميم المجلة المصورة القبلي.

- **إحصاء قبلي بطاقة الملاحظة:**

التأكد من تكافؤ المجموعتين في بطاقة الملاحظة:

استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية قبلياً، والجدول (١٢) يوضح تلك النتائج:

جدول (١٢)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية قبلياً

مهارات بطاقة الملاحظة	مجموعتا البحث	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة	مستوي الدلالة
تخطيط المجلة المصورة	ت	٣٠	١٧,٢٣	٧,٧٨	٥٨	٠,٣٦٨	٠,٥٢٠	غير دالة
	ض	٣٠	١٦,٧٣	٨,٦٢				
تنفيذ المجلة المصورة	ت	٣٠	١٨,٨٧	٥,٥٥	٥٨	٠,٢٨٧	٠,٣٧٥	غير دالة
	ض	٣٠	١٨,٦٣	٦,١٠				
تقويم المجلة المصورة	ت	٣٠	١٤,٦٠	٤,٦٠	٥٨	٠,٣٨٦	٠,٩١٠	غير دالة
	ض	٣٠	١٤,٣٣	٤,٦٢				
البطاقة ككل	ت	٣٠	٥٠,٧٠	١٣,١٦	٥٨	٠,٤٠٠	٠,٤١٥	غير دالة
	ض	٣٠	٤٩,٦٩	١٤,٥٩				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات المتضمنة ببطاقة الملاحظة وهي (مهارة تخطيط المجلة المصورة، تنفيذ المجلة المصورة، تقويم المجلة المصورة)، والدرجة الكلية للبطاقة؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت " الجدولية (عند مستوي ٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في بطاقة الملاحظة.

٦) التطبيق البعدي لأدوات البحث:

عقب الانتهاء من التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس تصميم المجلة المصورة لمهارات التعايش وبطاقة ملاحظة أداء الطالبة المعلمة تطبيقا بعديا على الطالبات عينة البحث، وذلك بهدف تحديد الدرجة الكلية البعدية لأداء الطالبات المعلمات عينة الدراسة

على المقياس وبطاقة الملاحظة مع مراعاة أن يكون التطبيق البعدي في نفس ظروف وشروط التطبيق القبلي.

نتائج البحث ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض الدراسة التجريبية للبرنامج ويستهدف ذلك البحث قياس فاعلية برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم المجلة المصورة اللازمة لتقديم مهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم)، وذلك من خلال عرض نتائج البحث التجريبية ومناقشتها.

أولا: نتائج الدراسة التجريبية:

النتائج الخاصة بمقياس تصميم المجلة المصورة لمهارات التعايش:

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص علي:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس المجلة المصورة لمهارات التعايش لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج المقترح.

وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المستويات الرئيسة لمقياس تصميم المجلة المصورة والدرجة الكلية بعدياً، والجدول (١٣) يوضح تلك النتائج:

جدول (١٣)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المستويات الرئيسة لمقياس تصميم المجلة المصورة والدرجة الكلية بعدياً

مستويات مقياس المجلة المصورة	مجموعتا البحث	ن	م	ع	د.ح	ت	مستوي الدلالة
الفكرة	ت	٣١	١٠,٧٠	٠,٤٧	٥٨	١٢,٧٧	دالة
	ض	٣١	٥,٩٠	٢,٠١			
القطع	ت	٣١	٩,٣٠	٠,٤٢	٥٨	١١	دالة
	ض	٣١	٤,٣٢	١,٩٨			
الغلاف الخارجي	ت	٣١	٩,٤٥	٠,٣٥	٥٨	١١,٤٦	دالة
	ض	٣١	٥,١٣	١,٧٢			
بطن الغلاف	ت	٣١	١١,١	٠,٦٠	٥٨	١١,٣٧	دالة
	ض	٣١	٦,٧٠	١,٩٠			
صفحة العنوان الداخلي	ت	٣١	٩,٨٣	٠,٣٨	٥٨	١٢,٨٩	دالة
	ض	٣١	٦,٠٧	١,٨٤			
المتن	ت	٣١	٩,٩٠	٠,٣٦	٥٨	١١,٥٢	دالة
	ض	٣١	٤,٠٣	٢,٠٣			
الرسوم والصور	ت	٣١	٩,٨٧	٠,٣٩	٥٨	١٢,٣٠	دالة
	ض	٣١	٤,٢٠	٢,٢٢			
الألوان	ت	٣١	٩,٨٢	٠,٤١	٥٨	١١,٥٣	دالة
	ض	٣١	٤,٣٩	٢,١٢			
التجسيم	ت	٣١	١٠,٥٠	٠,٥١	٥٨	١١,٤٦	دالة
	ض	٣١	٥,٩٠	٢,١٤			
الفراغ	ت	٣١	١٠,٩٩	٠,٤٩	٥٨	١٢,٠٢	دالة
	ض	٣١	٤,٧٩	٢,٠٤٦			
المقياس ككل	**ت**	**٣١**	**١٠١,٤٦**	**٠,٨٢**	**٥٨**	**١٦,٢٣**	**دالة**
	ض	**٣١**	**٥١,٤٣**	**٥,٩٥**			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المستويات الرئيسة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم " ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث " ت " الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢,٠٢)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المستويات الرئيسة للمقياس؛ مما يدل نجاح الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية على تصميم المجلة المصورة لمهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

ويوضح الشكل التالي (شكل٢) التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تصميم المجلة المصورة لمهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ككل وفي مستوياته الرئيسة.

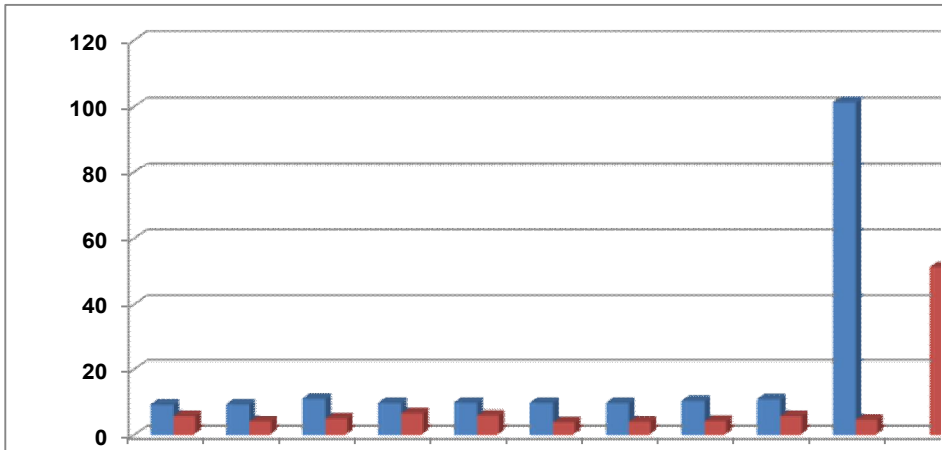

شكل (٢) التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس تصميم المجلة المصورة ككل ومستوياته الرئيسة

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس المجلة المصورة لمهارات التعايش لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج المقترح.

مقارنة نتائج التطبيق القبلي بالبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس تصميم المجلة المصورة لمهارات التعايش:

ولاختبار الفرض الثاني الذي ينص علي:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس المجلة المصورة لصالح التطبيق البعدي.

استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المستويات الرئيسة لمقياس تصميم المجلة المصورة والدرجة الكلية، والجدول (١٤) يوضح تلك النتائج:

جدول (١٤) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المستويات الرئيسة لمقياس المجلة المصورة والدرجة الكلية

مستويات مقياس المجلة المصورة	مجموعتا البحث	ن	م	ع	د.ح	ت	مستوي الدلالة
الفكرة	قبلي	٣١	٥,٩٠	٢,٠١	٢٩	١٤,٧٧	دالة
	بعدي	٣١	١٠,٧٠	٠,٤٧			
القطع	قبلي	٣١	٤,٣٢	١,٩٨	٢٩	١٣	دالة
	بعدي	٣١	٩,٣٠	٠,٤٢			
الغلاف الخارجي	قبلي	٣١	٥,١٣	١,٧٢	٢٩	١٣,٤٦	دالة
	بعدي	٣١	٩,٤٥	٠,٣٥			
بطن الغلاف	قبلي	٣١	٦,٧٠	١,٩٠	٢٩	١٣,٣٧	دالة
	بعدي	٣١	١١,١	٠,٦٠			
صفحة العنوان الداخلي	قبلي	٣١	٦,٠٧	١,٨٤	٢٩	١٤,٨٩	دالة
	بعدي	٣١	٩,٨٣	٠,٣٨			
المتن	قبلي	٣١	٤,٠٣	٢,٠٣	٢٩	١٣,٥٢	دالة
	بعدي	٣١	٩,٩٠	٠,٣٦			
الرسوم والصور	قبلي	٣١	٤,٢٠	٢,٢٢	٢٩	١٤,٣٠	دالة
	بعدي	٣١	٩,٨٧	٠,٣٩			
الألوان	قبلي	٣١	٤,٣٩	٢,١٢	٢٩	١٣,٥٣	دالة
	بعدي	٣١	٩,٨٢	٠,٤١			
التجسيم	قبلي	٣١	٥,٩٠	٢,١٤	٢٩	١٣,٤٦	دالة
	بعدي	٣١	١٠,٥٠	٠,٥١			
الفراغ	قبلي	٣١	٤,٧٩	٢,٠٤٦	٢٩	١٤,٠٢	دالة
	بعدي	٣١	١٠,٩٩	٠,٤٩			
المقياس ككل	**قبلي**	**٣١**	**٥١,٤٣**	**٥,٩٥**	**٢٩**	**١٨,٢٣**	**دالة**
	بعدي	**٣١**	**١٠١,٤٦**	**٠,٨٢**			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المستويات

الرئيسة لمقياس تصميم المجلة المصورة والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت " أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي(٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢,٠٥) مما يعني حدوث نمو في مقياس تصميم المجلة المصورة بمستوياته الرئيسة لدي المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات تصميم المجلة المصورة.

ويوضح الشكل التالي التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس تصميم المجلة المصورة ككل وفي مستوياته الرئيسة.

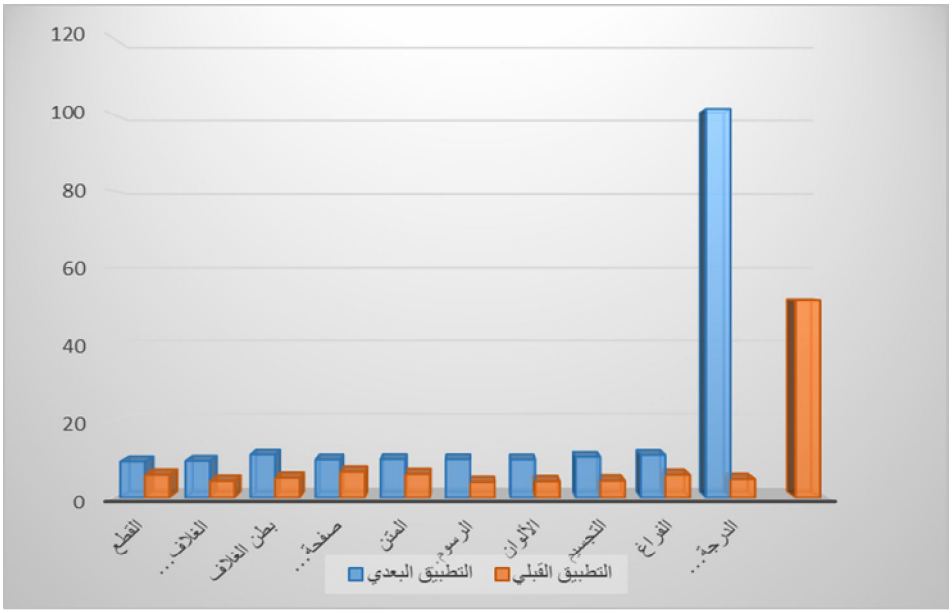

شكل (٣)

التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس تصميم المجلة المصورة ومهاراته الرئيسة

وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس المجلة المصورة لصالح التطبيق البعدي.

- **فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات تصميم المجلة المصورة (حجم التأثير): لتحديد** فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات تصميم المجلة المصورة، قامت الباحثة باستخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مستوي رئيسي من مستويات المقياس، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيمة "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤) قيمة (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المستويات الرئيسة لمقياس تصميم المجلة المصورة والدرجة الكلية

المستويات الرئيسة لمقياس المجلة المصورة	ت	η^2	حجم التأثير
الفكرة	١٤,٧٧	٠,٨٨	كبير
القطع	١٣	٠,٩٠	كبير
الغلاف الخارجي	١٣,٤٦	٠,٨٥	كبير
بطن الغلاف	١٣,٣٧	٠,٨٧	كبير
صفحة العنوان الداخلي	١٤,٨٩	٠,٩٤	كبير
المتن	١٣,٥٢	٠,٨٣	كبير
الرسوم والصور	١٤,٣٠	٠,٨٩	كبير
الألوان	١٣,٥٣	٠,٨٢	كبير
التجسيم	١٣,٤٦	٠,٨٦	كبير
الفراغ	١٤,٠٢	٠,٩٢	كبير
المقياس ككل	١٨,٢٣	٠,٨٨	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم η^2 تراوحت بين (٠,٨٢ ، ٠,٩٤) لمستويات تصميم المجلة الرئيسة للمقياس، وبلغت قيمتها (٠,٨٨) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المستويات الرئيسة لمقياس تصميم المجلة المصورة بنسبة ٨٨%، مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المستويات الرئيسة لمقياس تصميم المجلة لدي المجموعة التجريبية .

النتائج الخاصة ببطاقة ملاحظة:

تم التحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص علي:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء المعلمات في تصميم المجلة لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج المقترح.

استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية بعدياً، والجدول (١٥) يوضح تلك النتائج:

جدول (١٥)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية بعدياً

مهارات بطاقة الملاحظة	مجموعتا البحث	ن	م	ع	د.ح	ت	مستوي الدلالة
تخطيط المجلة المصورة	ت	٣١	٣٠,٩٣	٥,٧٢	٥٨	٩,٣٩	دالة
	ض	٣١	١٥,٦٣	٦,٨٥			
تنفيذ المجلة المصورة	ت	٣١	٣٠,٥٧	٧,٢٨	٥٨	٧,٥٢	دالة
	ض	٣١	١٨	٥,٥٥			
تقويم المجلة المصورة	ت	٣١	٢٨,٩٧	٥,١٩	٥٨	١٢,٩٠	دالة
	ض	٣١	١٣,٦٠	٣,٩٥			
البطاقة ككل	ت	٣١	٩٠,٤٧	١٢,٩٤	٥٨	١٣,٣٦	دالة
	ض	٣١	٤٧,٢٣	١٢,١١			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة؛ حيث جاءت جميع "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث " ت " الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢,٠٢)؛ مما يدل علي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة؛ مما يدل فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الجانب الأدائي لمهارات تصميم المجلة المصورة لمهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لدي المجموعة التجريبية.

ويوضح الشكل التالي (شكل٤) التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ككل وفي مهاراتها الرئيسة.

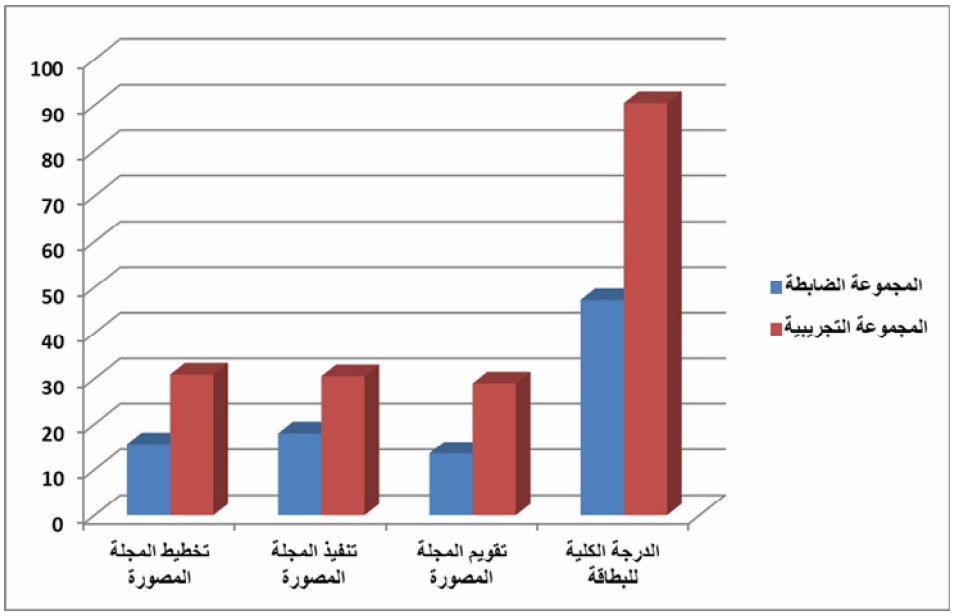

شكل (٤)

التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ككل ومهاراتها الرئيسة

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث وهو:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء المعلمات في تصميم المجلة لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج المقترح.

▪ **مقارنة نتائج التطبيق القبلي بالبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة:**

ولاختبار الفرض الرابع الذي ينص علي:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طالبات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة أداء المعلمات في تصميم المجلة لصالح التطبيق البعدي.

استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية، والجدول (٢٦) يوضح تلك النتائج:

جدول (٢٦)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية

مهارات بطاقة الملاحظة	القياس	ن	م	ع	د.ح	ت	مستوي الدلالة
تخطيط المجلة المصورة	بعدي	٣١	٣٠,٩٣	٥,٧٢	٢٩	٨,٣٨٨	دالة
	قبلي	٣١	١٦,٢٣	٦,٧٨			
تنفيذ المجلة المصورة	بعدي	٣١	٣٠,٥٧	٧,٢٨	٢٩	٨,١٠٥	دالة
	قبلي	٣١	١٧,٨٧	٤,٥٥			
تقويم المجلة المصورة	بعدي	٣١	٢٨,٩٧	٥,١٩	٢٩	١١,٣٩٩	دالة
	قبلي	٣١	١٣,٦٠	٣,٦٠			
البطاقة ككل	بعدي	٣١	٩٠,٤٧	١٢,٩٤	٢٩	١٢,٨٥٧	دالة
	قبلي	٣١	٤٧,٧٠	١٢,١٦			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة؛ حيث جاءت جميع قيم "ت " أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي(٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢,٠٥) مما يعني حدوث نمو في المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة لدي المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تصميم المجلات المصورة لمهارات التعايش للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

ويوضح الشكل التالي التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة الملاحظة ككل وفي مهاراتها الرئيسة .

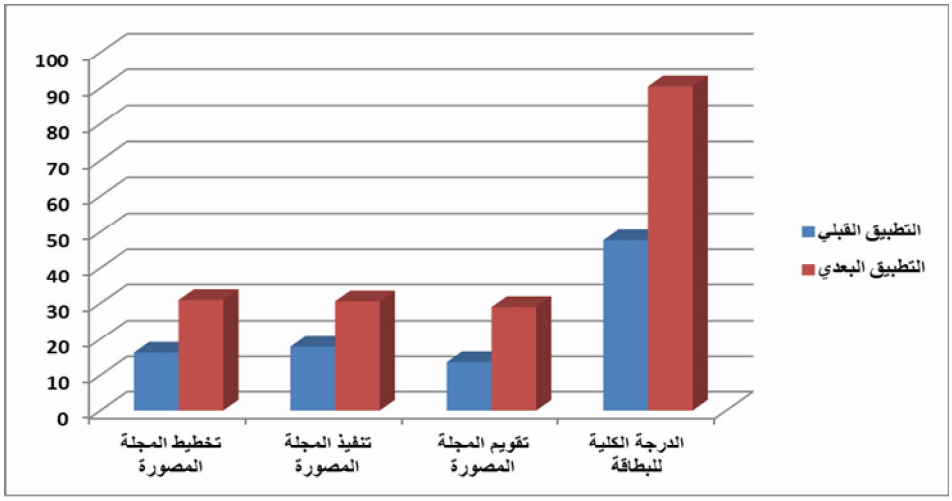

شكل (٧)

التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة الملاحظة ومهاراتها الرئيسة

وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الرابع من فروض البحث وهو:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.

▪فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات تصميم المجلات المصورة لمهارات التعايش (حجم التأثير):

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية تصميم المجلات المصورة لمهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة رئيسة من مهارات بطاقة الملاحظة، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً علي قيمة "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول (٢٧) يوضح ذلك:

جدول (٢٧)

قيمة (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة للبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة	ت	η^2	حجم التأثير
تخطيط المجلة المصورة	٨,٣٩	٠,٧١	كبير
تنفيذ المجلة المصورة	٨,١١	٠,٦٩	كبير
تقويم المجلة المصورة	١١,٤٠	٠,٨٢	كبير
البطاقة ككل	١٢,٨٦	٠,٨٥	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم η^2 تراوحت بين (٠,٦٩ ، ٠,٨٢) للمهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة، وبلغت قيمتها (٠,٨٥) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة بنسبة ٨٥%، مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الجانب الأدائي لمهارات تصميم المجلات المصورة الرئيسة لبطاقة الملاحظة لدي المجموعة التجريبية .

تحديد طبيعة العلاقة بين الجانب المعرفي للطالبة المعلمة عن تصميم المجلات المصورة والجانب الأدائي لتصميم تلك المجلات للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم :

ليتم اختبار صحة الفرض الخامس من فروض البحث، والذي ينص علي :

" توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوي (٠،٠٥) بين تحصيل الطالبات (المجموعة التجريبية) لمهارات تصميم المجلة، وامتلاكهم لتلك المهارات."

استخدمت الباحثة معادلة سيبرمان براون؛ لحساب معامل ارتباط الرتب؛ لتحديد طبيعة العلاقة بين الجانب المعرفي لتصميم المجلات المصورة والجانب الأدائي لتصميم تلك المجلات؛ والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول(٢٨) معامل الارتباط بين الجانب المعرفي لتصميم المجلات المصورة والجانب الأدائي لتصميم تلك المجلات.

المتغيرات	مقياس تصميم المجلات المصورة	بطاقة الملاحظة
مقياس تصميم المجلات المصورة	١	
بطاقة الملاحظة	٠,٤١٢ *	١

(*) دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوي ٠,٠٥ بين كل من الجانب المعرفي لتصميم المجلات المصورة والجانب الأدائي لمهارات تصميم تلك المجلات لتنمية مهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

تفسير النتائج ومناقشتها:

من النتائج التي سبق عرضها واختبار الفروض أمكن استنتاج ما يلي:

١) بناء على نتائج الفرض الأول والذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس المجلة المصورة لمهارات التعايش لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج المقترح" والتي أظهرت ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال) بعد تطبيق البرنامج المقترح عليهن لإكسابهن مهارات تصميم المجلة المصورة لتنمية مهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، ويمكن تفسير هذه النتيجة وإرجاعها إلى الأسباب الأتية :

- تعريف الطالبات المعلمات بمهارات التعايش الواجب تنميتها لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال استبانة وقائمة مهارات التعايش لدى هؤلاء الأطفال، وقد اتفق ذلك مع دراسة كل من (هدى قناوي، ١٩٨٦)، (محمد شحاته، ١٩٩٣)، (مصطفى رجب،١٩٩٦)، (محمد حمدان، ٢٠٠٦)، (عطا عبد الرحيم، ٢٠٠٨)، (محمد يونس،٢٠٠٩)، (حاتم كاظم، ٢٠١١)، (منى ممدوح، ٢٠١١)، (شريف درويش، ٢٠١٢)، (الريم الفواز، ٢٠١٦)، (محمود قاسم، ٢٠١٨).

- استخدام مقياسا لمعرفة مدى إلمام الطالبات المعلمات بمهارات تصميم مجلات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ثم استخدام نفس المقياس بعد تدريبهم بالبرنامج المقترح لقياس مدى اتقانهم لتصميم تلك المجلات وتطعيمها بمهارات التعايش لتنميتها لدى هؤلاء الأطفال، فقد تم تدريب الطالبات على ممارسة مهارات تصميم مجلات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم خلال عملية التدريس، فقد أتاح البرنامج الدقة في التخطيط والتنفيذ والتقويم لعناصر مجلة الطفل المعاق وهذا ما يتفق مع دراسة كل من (عطا عبد الرحيم، ٢٠٠٨)، (محمد يونس،٢٠٠٩)، (حاتم كاظم، ٢٠١١)، (منى ممدوح، ٢٠١١)، (شريف درويش، ٢٠١٢)، (الريم الفواز، ٢٠١٦)، (محمود قاسم، ٢٠١٨)، كذلك هناك بعض الدراسات التي أكدت على تنمية أداء معلم ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تصميم المجلات العادية والإلكترونية ومن هذه الدراسات: (عادل القثامي،٢٠٠١)، (رويدا عباطه، ٢٠١٢)، (أماني عبد الوهاب، ٢٠١٣)، (عبد الكريم عبد العالي، ٢٠١٣)، (ناصر العجمي،٢٠١٥)، (ضرار القضاة، ٢٠١٦)، (سعاد جاسم،٢٠١٧).
- اعتمد بناء وتصميم البرنامج المقترح على توظيف أنشطة مهارات التعايش المتنوعة القائمة على تصميم المجلات، حيث تم توفير العديد من الأنشطة الفردية والجماعية التي تتضمن في طياتها مهارات التعايش اللازمة لتعليم الأطفال المعاقين القابلين، وهناك العديد من الدراسات التربوية التي أوصت بضرورة تنمية مهارات الأطفال المعاقين من خلال الوسائط الإعلامية المختلفة وبطرق مختلفة ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (سوسن عباس،٢٠٠٩)، (الطيب يوسف،٢٠١٠)، (كمال محمد،٢٠١٢)،

(عبدالرحمن سيد، ٢٠١٢)، (ماجدة محمد ورشا خليل،٢٠١٣)، (بسمة بدر، وأخرون، (٢٠١٦)، (إيمان سلام وأخرون، ٢٠١٦)، (شيماء جمال وأخرون، ٢٠١٦)، (ميادة الشهاوي، ٢٠١٦)، (رشا عبد العال،٢٠١٦)، (أحمد علما وأخرون، ٢٠١٨)، (منى حسين،٢٠١٨).

- قامت الطالبات المعلمات بتصميم المجلات المصورة للأطفال المعاقين عقليا لتنمية مهارات التعايش الموجودة في البرنامج ثم العمل على تحليل هذه الأنشطة وتقويمها وطرح التساؤلات وإدارة مناقشات بينها وبين أقرانها.
- يتضح من كل ما سبق أن البرامج التدريبية لها أثر فعال في تصميم المجلات المصورة لمهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٢) بناء على نتائج الفرض الثاني والذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس المجلة المصورة لصالح التطبيق البعدي" والتي أظهرت ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال) بالنسبة لمقياس المجلات المصورة بعد تطبيق البرنامج المقترح لإكسابهن مهارات تصميم المجلات لتنمية مهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مما يعني حدوث نمو في مقياس المجلات المصورة بمستوياته الرئيسة لدي المجموعة التجريبية؛ مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات تصميم المجلات وبالتالي فعالية البرنامج المقترح في إكساب مهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، ومن ثم تحقيق البرنامج لأهدافه.

٣) بناء على نتائج الفرض الثالث والذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء المعلمات في تصميم المجلة لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج المقترح"، والتي أظهرت ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال) لبطاقة ملاحظة أداء الطالبات المعلمات لمهارات تصميم المجلات المصورة بعد تطبيق البرنامج المقترح لإكسابهن مهارات التعايش اللازمة لتعليم الأطفال المعاقين عقليا.

٤) بناء على نتائج الفرض الرابع والذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طالبات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة أداء المعلمات في تصميم المجلة لصالح التطبيق البعدي" والتي أظهرت ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية (الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال) بالنسبة لبطاقة ملاحظة أداء الطالبات في تنفيذ الأنشطة الخاصة بالأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال وسيط إعلامي وهو المجلات المصورة كوسيلة محببة لهؤلاء الأطفال، مما يعني حدوث نمو في المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة لدي المجموعة التجريبية؛ مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات تصميم المجلات المصورة مع القدرة على تنمية مهارات التعايش لدى هؤلاء الأطفال.

٥) بناء على نتائج الفرض الخامس والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوي (٠،٠٥) بين تحصيل الطالبات (المجموعة التجريبية) لمهارات تصميم المجلة، وامتلاكهم لتلك المهارات" والتي

أظهرت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ بين كل من الجانب المعرفي لتصميم المجلات المصورة ومهارات التصميم بما يعني تحقيق البرنامج لأهدافه بإكساب الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال مهارات تصميم المجلات المصورة اللازمة لتعليم الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم مهارات التعايش.

ملخص نتائج الدراسة:

لقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

١- وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس المجلة المصورة لمهارات التعايش لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج المقترح.

٢- وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس المجلة المصورة لصالح التطبيق البعدي.

٣- وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء المعلمات في تصميم المجلة لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج المقترح.

٤- وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طالبات (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة أداء المعلمات في تصميم المجلة لصالح التطبيق البعدي.

٥- وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوي (٠،٠٥) بين تحصيل الطالبات (المجموعة التجريبية) لمهارات تصميم المجلة، وامتلاكهم لتلك المهارات.

توصيات ومقترحات الدراسة:

أولاً: توصيات الدراسة:

١- إقامة حملات عبر وسائل الاعلام لصالح بناء البيئات الافتراضية التى تساعد على تنمية المهارات السلوكية، وتحت إشراف وزارة التربية والتعليم.

٢- ضرورة اشتراك كافة وسائل الاعلام فى تصحيح الأفكار والمفاهيم والسلوكيات الايجابية لدى الأطفال، وتبصيرهم بضرورته فى بناء المجتمع الصحيح.

٣- عقد الدورات والورش التدريبية اللازمة للمعلمة لمساعدتها على تقديم المفاهيم والقيم والمهارات لطفل الروضة باستخدام الوسائط الإعلامية.

ثانيا: مقترحات الدراسة:

١-دراسة فاعلية برنامج تدريبي للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في تنمية مهارات التعامل مع الآخر.

٢-دراسة فاعلية برنامج إرشادي لمعلمي الأطفال المعاقين عقليًا فئة القابلين للتعلم لتصميم برامج إعلامية تخدم هذه الفئة.

٣-فاعلية برنامج تدريبي للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في تنيمة المفاهيم العلمية لديهم باستخدام الكمبيوتر.

٤-الاتجاه لعمل برامج تثقيفية لمعلمي الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم لتصميم الوسائل التعليمية الوسائط الإعلامية التي تساعدهم في تقديم الأنشطة لهم.

خاتمة:

اتضح من تناولنا لنتائج التحليل الإحصائى الخاص بنتائج الدراسة الحالية، أنها أوضحت مدى تحسن أطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج المقترح بما احتواه من أهداف تعليمية، واستراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة والأدوات والوسائل المعينة فى تقديم البرنامج، وكذلك وسائل وطرق التقويم التى تتمشى مع طبيعة طريقة التعلم المستخدمة، كل هذا مع مراعاة خصائص الأطفال فى هذه الفئة العمرية، وقد تبين أن الأطفال تحسنت سلوكياتهم نتيجة للمعلومات والمهارات الكثيرة التى اكتسبوها من البرنامج، وبذلك يكون البرنامج قد حقق الهدف الرئيسى وهو تنمية بعض مهارات التعايش لدى الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم).

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١. أحمد أبو أسعد (٢٠١٥): تعديل السلوك الإنساني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٢. أحمد عبد الحليم أحمد علما (٢٠١٨): الخصائص السيكوميترية لمقياس المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، يوليو، ع ١٠٢، ١١-٥٣.

٣. احمد عنتر احمد محمد (٢٠١٣): فعالية برنامج ارشادي للوالدين في خفض الاضطرابات السلوكية لدي أطفالهم ذوي الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم، مجلة الطفولة والتربية، مج ٥، ع ١٦، كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية.

٤. احمد وادي (٢٠٠٩): الإعاقة العقلية (أسباب-تشخيص-تأهيل)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

٥. الريم الفؤاز (٢٠١٦): المنجز السعودي في مجلات الأطفال، ع٣٣، النادي الأدبي، قوافل، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٦. الطيب محمد زكي يوسف (٢٠١٠): فاعلية برنامج إرشادي لمعلمي الأطفال المعاقين عقليا (فئة القابلين للتعلم) لتنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى هذه الفئة، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع١١، ج٢، ٣٢٧-٣٤٢.

٧. أماني سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠١٣): برنامج إلكتروني تعليمي قائم على شبكة المعلومات وأثره في تنمية مهارات إنتاج واستخدام المواد التعليمية اللازمة لبرامج الدمج للطالبة المعلمة برياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.

٨. أندريا أنور أيوب (٢٠١١): فاعلية برنامج متكامل لإثراء الصور الذهنية في تنمية السلوك الصحي للأطفال العاقين ذهنيا القابلين للتعلم، كلية رياض الأطفال، جامعه القاهرة.

٩. ايمان محمد السيد سالم، وفاء محمد عبد الجواد، رمضان عاشور(٢٠١٦): جودة الحياة وعلاقتها بالكفاءة الوالدية لدي امهات الاطفال المعاقين عقليا "القابلين للتعلم"، دراسات تربوية واجتماعية، مج ٢٢، ع ٣، كلية التربية، جامعة حلوان.

١٠.بسمة محمد أحمد بدر (٢٠١٦): تحليل المعايير العالمية لتحديد درجة ممارسة الأداء التدريسي لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، يوليو، مج٢٢، ع ٣، ١٢١-١٥٨.

١١.تغريد حمزة محمد (٢٠١٦): الإرجنومية البنائية في تصميم مجلات الأطفال، المكتب العربي للمعارف، القاهرة.

١٢.جميل محمود الصمادي(١٩٨٨): مساهمة متغيرات الجنس والعمر عند الإصابة بالإعاقة والحالة الاجتماعية والحالة الصحية والمستوى الاقتصادي في التعايش مع الإعاقة الجسيمة، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، مج١٥، ع٨، ٧٣-٩٠.

١٣.حاتم رشيد كاظم (٢٠١١): تقويم الأبعاد المعرفية والجمالية في تصاميم أغلفة مجلات الأطفال، ومجلة أدب الكوفة، مج٤، كلية الآداب، جامعة الكوفة.

١٤.ذوقان خليل أمين القيشاوى (٢٠٠٨): واقع التسامح والتعايش في المجتمع الفلسطيني، ورقة عمل مقدمة الى ملتقى الحريات الثاني، فلسطين.

١٥.رشا محمود بدوي عبد العال(٢٠١٦): برنامج مقترح في العلوم قائم على نظرية التكامل الحسي لتنمية المها رات الاجتماعية والعقلية لدى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع٦٩، القاهرة.

١٦.رويدا محمد عباطة العطوي (٢٠١٢): فاعلية مقياس لتشخيص مستويات الدعم لحالات الإعاقة العقلية في عينة الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

١٧.سعاد عبد الله محمد جاسم(٢٠١٧): ماهية الإعاقة العقلية " الأسباب والخصائص والتطبيقات ودور مهنة الخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلة المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، يونيو، ع ٥٨، ج١٠، ٢١٦-٢٣٢.

١٨.سوسن حبيب عباس (٢٠٠٩): نماذج لألعاب تربوية هادفة مصممة لخدمة أطفال متلازمة داون، مجلة الطفولة العربية، الجمعة الكويتية لتقدم الطفول العربية، ديسمبر، مج١١، ع٤١، ٧٤-٩٠.

١٩.شريف درويش اللبان(٢٠١٢): استخدام الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لمجلات الأطفال الإلكترونية وتأثيرها على الجوانب المعرفية لديهم دراسة شبه تجريبية، المؤتمر اعلمي السنوي العربي الرابع: إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، إبريل، مج١، ١٢٧-١٠٩.

٢٠.شيماء جمال الدين عبد الله أبو الحسن وآخرون (٢٠١٦): التفكير الإيجابي لعينة من الأمهات وأثره في السلوك التكيفي لأطفالهن المعاقين عقليا القابلين للتعلم، دراسات تربوية اجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان، يوليو، مج٢٢، ع ٣، ٩٥٩-٩٩٦.

٢١.ضرار محمد القضاة (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي لتطوير الكفاءة التعليمية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية، مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، جامعة الطائف، سبتمبر، مج٤، ع١٤، ٢٥٣-٢٧٨

٢٢.عادل عبد الله (٢٠١١): مدخل الي التربية الخاصة، دار الزهراء، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٣.عادل معاوض القثامي (٢٠٠١): الكفايات التربوية لمعلمي الأطفال المعاقين عقليا بمدينة الطائف في المملكة العربية السعودية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.

٢٤.عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١٦): برنامج مقترح لتوعية الأمهات بأسباب وعوامل الإعاقة العقلية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع٣٦، ج ٣، ٧٥١-٧٧١.

٢٥.عبد الصبور منصور محمد (٢٠١٢): الإعاقة العقلية تطوير مهارات السلوك الاجتماعي في الحياة اليومية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٢٦.عبد الله القرزعى (٢٠١٣): فن التعايش مع الاخرين والتأثير فيه، الكويت.

٢٧.عبد الكريم أجويلي عبد العالي (٢٠١٣): الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي الأطفال المتخلفين عقليا، مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، جامعة سبها، مج ١٢، ع١، ١٧-٢٧.

٢٨.عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٩.عزه محمد رشاد على سراج (٢٠١٧): أثر الإعلام في الطفل وأدبه، مجلة كلية الآداب، ع٩، كلية الآداب، جامعة بورسعيد.

٣٠.عطا حسن عبد الرحيم (٢٠٠٨): تصميم مجلة إلكترونية رياضية للأطفال للمرحلة العمرية من ١٢-١٥ سنة، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، مج١، ٤٨-٨٤.

٣١.كمال عبد الرحمن محمد (٢٠١٢): قدرة مقياس ستانفورد بنيه للذكاء الإصدار الخامس على التمييز بين العاديين وذوي صعوبات التعلم وذوي الإعاقة العقلية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع٣٦، ج٣، ٢٠٤-٢٣٩.

٣٢.لمياء البحيري (٢٠٠٦): مظاهر المنافسة بين مجلات الأطفال المصرية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج٧، ع١، مركز بحوث الرأي العام، كلية الأعلام، جامعة القاهرة.

٣٣.مرفت محمود محمد على (٢٠١٥): ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة: رؤية شمولية للباحثين والمعلمين وأولياء الأمور، دار جامعة نايف للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣٤.مرفت محمد كامل الطرابيش (٢٠٠٣): مدخل إلى صحافة الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٥.محمود قاسم (٢٠١٨): مجلات الأطفال العربية "قراءة الواقع"، مجلة الطفولة والتنمية، ع٣٢، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.

٣٦.ماجدة محمود صالح، رشا إسماعيل خليل (٢٠١٣): فاعلية إكساب المعاقين عقليا القابلين للتعلم بعض المفاهيم الزمنية باستخدام الأنشطة التربوية، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٣٦، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٧.ماجدة السيد عبيد (٢٠١٤): مدخل الي التربية الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٣٨.محمد إبراهيم إبراهيم يونس وآخرون (٢٠٠٩) : فاعلية برمجية تعليمية مقترحة لتنمية مهارات تصميم المجلات الإلكترونية على الأنترنت لدى طلاب قسم الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ديسمبر، ع١٤٣، ج٣، ٥٠٧-٥٥٦.

٣٩.محمد محمود أحمد شحاته (١٩٩٣): طرق الأداء التصميمية وتنسيق صفحات قصة الطفل، مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالقاهرة، مج٣، ك ٢، ١٠١-١٥٦.

٤٠.محمود قاسم (٢٠١٨): مجلات الأطفال العربية (قراءة الواقع)، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية بالقاهرة، ع٣٢، ١١٧-١٢٧.

٤١.مصطفى رجب (١٩٩٦): الرسوم في مجلات الأطفال وأهميتها التربوية، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ديسمبر، ع١١٩، س٢٥، ١٣٩-١٤٣.

٤٢.مصطفي نوري القمش، عبد الرحمن المعايطة (٢٠٠٧): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (مقدمة في التربية الخاصة) دار المسيرة، عمان.

٤٣.مصطفي نوري القمش (٢٠١٥) الإعاقة العقلية – النظرية والممارسة، ط ٢ دار المسيرة، عمان.

٤٤.منى جمعة زهني حسين (٢٠١٨): فاعلية برنامج متعدد الحواس في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، يونيو، س٣١، ع١١٧، ١٧٧-١٨٤.

٤٥.منى ممدوح عبد الله خاطر (٢٠١١): تأثير وسائل الإعلام "التلفزيون وصحافة الطفل" على بعض المتغيرات النفسية لدى الطفل المصري، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، يناير، ع ٧٥، ج١، ٢٥٦-٢٩٦.

٤٦.ميادة محمد إبراهيم محمد الشهاوي وآخرون(٢٠١٦): فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية بعض مهارات الحياة

اليومية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، يونيو، ع٢٠، ٥٩٣-٦٢٠.

٤٧.ناصر بن سعد العجميٍ، عبد الهادي بن مبارك الدوسري (٢٠١٥): التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة لفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع ٦٠ القاهرة.

٤٨.نجلا محمد على (٢٠١٤): دور الأنشطة المصورة في مجلات الأطفال على تنمية بعض مهارات الأدراك البصري لدى طفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة مج١٧، ع٦٢، كلية دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٤٩.هالة سعيد إيهاب (٢٠١٤): إخراج الصورة الصحفية في مجلات الأطفال، المكتب العربي للمعارف، القاهرة.

٥٠.هدى محمد قناوي (١٩٨٦): دراسة تحليلية لمحتوى مجلات الأطفال في مصر، مجلة دراسات تربوية، مج١، ج٢، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، ٣٩-٧١.

٥١.يونس محمد اليونس(٢٠٠٦): دراسة تقويمية شاملة لمجلة حاتم للأطفال الصادرة عن المؤسسة الصحفية الاردنية الرأي، دراسات العلوم التربوية مج٣٣، ع١، الجامعة الأردنية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

52. Luckasson,R.S; charlock,R.(2004): American on mental Retardations Definition classification and system of supports and Its Relation to International Trends and

issues In the field of intellectual disabilities journal of policy and practice In Intellectual disabilities vol 1 No 3-4pp .136-146 September/ December

53. Morrow,m, lesnick.j, (2001): examining the educational value of children's magazines, the California reader, 34 (2) 1-17(available on line: http://www.childmag.month.org)
54. Pugach,M.C. & warger,C.L.(2001): Curriculum Matters: Raising Expectation for Students with learning disabilities remedial and Special Education, 220-219.
55. Sdanki,J., khetan,j., Gupta,s., tomar،D., singh،m. (2015): oral rehabilitation management of mentally restarted, journal of clinical diagnostic research, vol(9), no (1), pp. 1-6
56. stoll,Donald (1977) magazine for kids steens new JerseyInternotional reading association.
57. Sharon,Y.(2008): supporting beginning special Education "Teachers of students with law in cadence DISSBILITIES IN URBAN SETTING .CAPELLA UNIVERSITY,JULY.
58. Wells,Robert,E. (2002): How Do you know what time it is? Albert Whitman & company.